



## الآثار السلبية لاستخدام تلاميذ

### المدارس للإنترنت

#### إعداد الطالبات

|                        |                      |
|------------------------|----------------------|
| أمل ضايف الحربي        | أمل سالم الغامدي     |
| بدور عبد العزيز العويد | بدرية عزام العازمي   |
| بشاير سعيد الغامدي     | بشاير محمد المهاشير  |
| بشاير محمد القحطاني    | بشاير علي اللغيبي    |
| بناء راشد القحطاني     | بشرى احمد العطية     |
| تهاني مسفر الشمراني    | تهاني مساعد الزهراني |

إشراف د. مصطفى محمد الفقي

(أستاذ مشارك بقسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية)

متطلب مكمل للحصول على درجة البكالوريوس

جماد الثاني ١٤٣٨ هجري

## بسم الله الرحمن الرحيم

(( إن الله لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء هو الذي  
يصوركم في الأرحام كيف يشاء لا إله إلا هو العزيز الحكيم ))

" ال عمران ، ( ٥ - ٦ ) "

## إهداء

الى كل من أضاء بعلمه عقل غيره  
أو هدى بالجواب الصحيح حيرة سائليه  
فأظهر بسماحته تواضع العلماء  
وبرحابته سماحة العارفين ..

## شكر وتقدير

الحمد لله الذي أعاننا على إنهاء هذا البحث حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه .. ربي لك الحمد حتى ترضى  
فأنت صاحب الفضل و المنه ..

أما بعد:

نتقدم بالشكر والتقدير الى الاستاذ الفاضل الدكتور / مصطفى الفقي على ما قام به من جهود  
مخلصه وعطاء ملحوظ فكان الشمعة التي أضاءت لنا درب النجاح . .

... جزاك الله عنا خير الجزاء ...

فهرس المحتويات ..

| رقم الصفحة | الموضوع  |
|------------|--|
| ٨          | المقدمة:   |
| ١٠         | الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة:            |
| ١١         | أولا : مدخل لمشكلة الدراسة                       |
| ١٥         | ثانيا : مشكلة الدراسة                            |
| ١٦         | ثالثا : أهمية الدراسة                            |
| ١٦         | رابعا : أهداف الدراسة                            |
| ١٦         | خامسا : تساؤلات الدراسة                          |
| ١٦         | سادسا : مفاهيم الدراسة                           |
| ٢١         | الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة : |
| ٢١         | مقدمة  |
| ٢٢         | المبحث الأول : الانترنت :                        |
| ٢٢         | أولا : مفهوم الانترنت                            |
| ٢٢         | ثانيا : انواع الانترنت                           |
| ٢٣         | ثالثا : خصائص استخدام الانترنت                   |
| ٢٣         | رابعا : الدوافع لاستخدام الانترنت                |
| ٢٤         | خامسا : النظريات المفسرة للإنترنت                |
| ٢٦         | المبحث الثاني : تلاميذ المدارس والانترنت         |
| ٢٦         | اولا : فوائد الانترنت لتلاميذ المدارس            |
| ٢٨         |  |

|    |  |
|----|--|
| ٣٢ | <p>ثانيا : الآثار السلبية والايجابية للإنترنت</p> <p>ثالثا : دور الاحصائي الاجتماعي في التعامل مع الآثار السلبية</p> <p>على تلاميذ المدارس</p> |
| ٣٤ | <p>المبحث الثالث : الخدمة الاجتماعية ودورها في التعامل مع الآثار السلبية لاستخدام تلاميذ المدارس للإنترنت.</p>                                 |
| ٣٤ | <p>أولاً : ماهية الخدمة الاجتماعية المدرسية.</p>   |
| ٣٥ | <p>ثانيا : الاستراتيجيات المقترحة لتعامل مع الآثار السلبية لاستخدام التلاميذ للإنترنت.</p>   |
| ٣٥ | <p>ثالثا : التكنيكيات المقترحة لتعامل مع الآثار السلبية لاستخدام التلاميذ الانترنت.</p>  |
| ٣٦ | <p>رابعا : دور الخدمة الاجتماعية ودورها في التعامل مع الآثار السلبية المترتبة لاستخدام تلاميذ المدارس للإنترنت.</p>                            |
| ٣٩ | <p>الفصل الثالث : الاجراءات المنهجية الدراسة:</p>  |
| ٣٩ | <p>أولاً : منهجية الدراسة</p>  |
| ٣٩ | <p>ثانيا : حدود الدراسة</p>  |
| ٣٩ | <p>ثالثا : عينة الدراسة</p>  |
| ٣٩ | <p>رابعاً : ادوات الدراسة</p>  |
| ٣٩ | <p>خامساً : اساليب المعالجة الاحصائية للتساؤلات والفروض</p>  |
| ٤٠ | <p>سادسا : الصعوبات التي واجهت الباحثين</p>  |
|    | <p>الفصل الرابع : النتائج العامة للدراسة والتوصيات والمقترحات</p>  |
| ٤٦ | <p>المراجع</p>   |

|    |                                |
|----|--------------------------------|
| ٦٠ | ملخص الدراسة                   |
| ٦١ | ملخص الدراسة باللغة العربية    |
| ٦٤ | ملخص الدراسة باللغة الانجليزية |
| ٦٥ | الملاحق                        |

### فهرس الجداول

| رقم الصفحة | الموضوع  | الجدول     |
|------------|--|------------|
| ٤٣         | توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للنوع   | جدول رقم ١ |
| ٤٣         | توزيع استجابات عينة الدراسة وفقاً للمستوى التعليمي   | جدول رقم ٢ |
| ٤٤         | يوضح استجابات عينة الدراسة نحو الآثار السلبية للإنترنت على الجوانب الصحية والجسمية لتلاميذ المدارس | جدول رقم ٣ |
| ٤٦         | يوضح استجابات عينة الدراسة نحو الآثار السلبية للإنترنت على الجوانب النفسية للتلاميذ                | جدول رقم ٤ |
| ٤٧         | يوضح استجابات عينة الدراسة نحو الآثار السلبية للإنترنت على الجوانب التعليمية                       | جدول رقم ٥ |
| ٤٩         | يوضح استجابات عينة الدراسة نحو الآثار السلبية للإنترنت على الجانب الاجتماعية                       | جدول رقم ٦ |
| ٥٠         | يوضح استجابات عينة الدراسة نحو مقترحات لمواجهة الآثار السلبية للإنترنت                             | جدول رقم ٧ |

## المقدمة:

سيطرت شبكة الانترنت على كل وسائل الإعلام وتضمنتها ، وقد كان العامل التقني من العوامل الأساسية لثورة الإعلام والاتصال بجانب العامل الاقتصادي وعولمته والعامل السياسي المتمثل في الاستخدام المتزايد لوسائل الإعلام ، وأن العامل التقني المتمثل في التقدم الهائل في تكنولوجيا الكمبيوتر ، عتاده وبرمجياته ، وتكنولوجيا الاتصالات خاصة فيما يتعلق بالأقمار الصناعية وشبكات الألياف الضوئية ، لقد اندمجت هذه العناصر التكنولوجية في توليفات اتصالية عدة إلى أن أفرزت شبكة الانترنت إلى تشكل حاليا لتصبح وسيطا إعلاميا يطوى بداخله جميع وسائط الاتصال الأخرى المطبوعة والمسموعة والمرئية ، وكذلك الشخصية ، ولقد انعكس أثر هذه التطورات التكنولوجية على جميع قنوات الإعلام ، ولقد انكمش العالم مكانا وزمانا وسقطت الحواجز بين البعيد والقريب وكادت تكنولوجيا الواقع الخيالي أن تسقط الحاجز بين الواقعي والوهمي ، والحاضر والغائب ، وبين الاتصال مع كائنات الواقع الفعلي ، والكائنات الرمزية التي تقطن فضاء المعلومات (الطرشاني ، ٢٠١٣ ، ص ٢).

لقد بدأ العصر يوصف بأنه عصر الانترنت للأثر الكبير الذي تركته هذه الشبكة على واقع الإنسان اليوم ، وقد اعتبرها البعض أعظم ثورة بعد الثورات الصناعية حيث يقول أحد الباحثين (يشهد العالم منذ ما يزيد على ربع قرن ثورة علمية وتكنولوجية فاقت في أهميتها وتأثيراتها ونتائجها ثورة القرن الثامن عشر الصناعية في أوروبا ، والتي أسهمت في إحداث تأثير بالغ الأهمية في ظرف زمني قصير جدا في جميع أنماط التعامل وأساليب التفكير والحياة والتعلم (البلاوي ، ١٩٩٧ ، ص ٢٤٠).

بدأ يسخرها الإنسان المتعلم كقوة فاعلة في الحصول على المعلومات الإلكترونية المتنوعة ، من خلال وسائل الاتصال المختلفة ، وقد أسهمت في رفع المستوى المعرفي والعلمي لدى التلاميذ المدارس ، وأصبح التعامل مع الشبكة الإنترنت حقيقة يومية ، يتعامل معها معظم التلاميذ للحصول على المعلومات العلمية المتجددة ، فقد اقتحمت العديد من المجالات التعليمية بأساليب مختلفة بفضل المعلومات التي توفرها للطلاب وغيرهم ، وإن هذا الأسلوب في التعليم ما هو إلا عنصر من عناصر تكنولوجيا التعليم داخل منظور أشمل في النظام التعليمي (الدوكالي ، ٢٠١٣ ، ص ٣).

وإن المتأمل في حال كثير من الأفراد والأسر والمجتمعات ، وحال بعض المؤسسات التربوية في مجتمعنا وفي العالم الإسلامي بشكل عام ليرى الأثر الواضح الذي خلفته وسائل الإعلام على جوانب الحياة وهذا بسبب عدم فهم أبعاد التربية والرعاية من قبل من ولاه الله مسؤولية التربية ، والله سبحانه أعطى الإنسان العقل وميزه به عن سائر المخلوقات لكي يتفكر فيمن حوله ، ويميز الطيب من الخبيث والنافع من الضار على نفسه وعقيدته ومجتمعه (المغذي ، ١٤٢٧ هـ ، ص ٣).



فيناقش الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة ويضم مدخل لمشكلة الدراسة ، أهمية الدراسة ، ثم أهداف الدراسة ، وتساؤلات الدراسة وأخيرا مفاهيم الدراسة.

أما الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة ويتضمن المبحث الأول : الانترنت من خلال عرض مفهومه أنواع استخدام الانترنت ، خصائص استخدام الانترنت ، دوافع استخدام الانترنت ، النظريات المفسرة للإنترنت أما المبحث الثاني : تلاميذ المدارس والانترنت ويشمل أولا - فوائد الانترنت لتلاميذ المدارس ، وثانيا - الآثار السلبية واليجابية للإنترنت ، وثالثا - دور الأخصائي الاجتماعي في التعامل مع الآثار السلبية على تلاميذ المدارس .  
ثم المبحث الثالث : الخدمة الاجتماعية ودورها في التعامل مع الآثار السلبية لاستخدام تلاميذ المدارس للإنترنت.

ويحتوي الفصل الثالث على : الإجراءات المنهجية للدراسة وأشتمل على مقدمة ، نوع الدراسة ، المنهج المستخدم ، حدود الدراسة .وعينة الدراسة ، وأدوات الدراسة ، وأساليب المعالجة الإحصائية .

ويشمل الفصل الرابع على : تفسير وتحليل ونتائج الدراسة وكتابة التوصيات : من خلال استبيان الدراسة وانتهى الباحثون بالتوصيات المستخلصة من نتائج الدراسة ، بناءً على ما أسفرت عنه نتائج الدراسة ، ثم بعد ذلك تراجع الدراسة باللغة العربية والأجنبية ، وبعدها عرضا ملخص الدراسة باللغتين العربية والانجليزية وفي النهاية قام الباحثون بعرض ملاحق الدراسة.

وهذا وبالله التوفيق .....

الباحثون

## الفصل الاول

### الإطار المنهجي للدراسة

أولاً : مدخل لمشكلة الدراسة

ثانياً : مشكلة الدراسة

ثالثاً : أهمية الدراسة

رابعاً : اهداف الدراسة

خامساً : تساؤلات الدراسة

سادساً : مفاهيم الدراسة

## الفصل الاول

### الإطار المنهجي للدراسة

أولا : مدخل لمشكلة الدراسة:

تعد المدارس من المؤسسات التي تضم الطلاب وأكثرها تنظيما وتأثيرا ، حيث يمثل طلابها مجتمعا متجانسا يتسم بالقابلية والتوجيه والتغير ، ومن ثم التأثير والتأثير بعمليات التغير داخل المجتمع ، والانترنت إثر على المتلقي وأصبحت وسيلة متقدمة من وسائل التأثير والتغذية بالمعلومات والخبرة وطبيعة الانترنت المشتقة من طبيعة الحاسب (السنبل ، ٢٠٠١ ، ص ١٢٦).

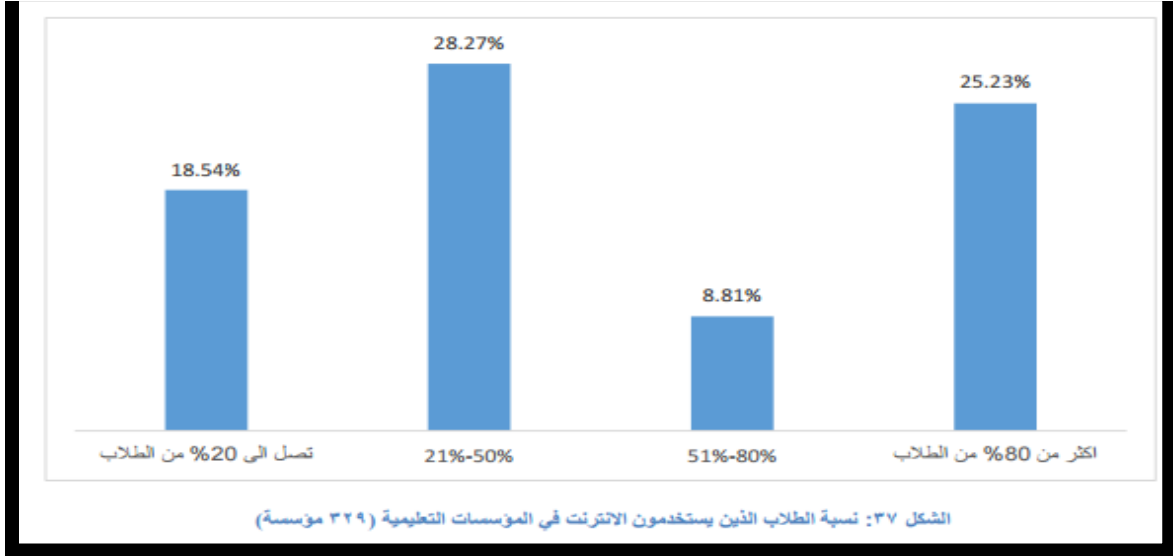
فعندما يطلب الباحث معلومة معينة يبحث عنها بالطرق التقليدية بالرجوع للمصادر والمراجع وبطون الكتب ويفني نفسه للوصول للمعلومة المقصودة يمر بكثير من المعلومات وينهل منها لتغذي معلوماته وتقوى أساسه من المواد والمعلومات والثقافة المتنوعة ، لكن الحاصل مع الجيل الحالي الآن في البحث عن المعلومات عبر محركات البحث بالنسبة للإنترنت هو إدخال بعض الكلمات ليصل معينة ، فلاشك أن الطالب سيحني الوصول السريع للمعلومة ، لكنه سيخسر الحصيللة الكبيرة من المعلومات التي سيطالعها ويتثقف بها حال استخدام الطرق التقليدية من مصادر التلقي والتعلم ، أما بالنسبة لكون الانترنت مصدر من المعلومات فهمنا معنى دقيق يجب أن ينتبه له وهو من أي المواقع تأخذ معلوماتك ، فالمفروض على الطالب أن يتلقى المعلومات عبر مواقع أصلية موثوق بها وليس يتلقى المعلومات عبر مواقع تعرف بثقافة البريد الالكتروني ، والدردشة ، والمنتديات ، وكل منها عبارة عن منقولات غير مثبتة ويسارع الناس في نشرها من غير التأكد من صحة المعلومة وهذه قضية تحتاج إلى توعيه ووعي بكيفية الاستفادة من الانترنت دون تدمير ثمرات البحث والقراءة والتأمل وجعلها قناة إضافية ، وليست قناة وحيدة لتلقي المعلومات وانتشار الانترنت يترك أثارا في مجالات التربية والتعليم ، سهلت التعلم بالوصول لمعلومات الشرح لدروس وإجابات الأسئلة (المجالي ، ٢٠٠٩ ، ص ١١).

وعلى ضوء ذلك يمكن القول بأن شبكة الانترنت تطور مدارك الطلاب بصفة خاصة وتطوير التعليم بصفة عامة ، كما له أثار إيجابية فهو بالمقابل له سلبيات ، إذا لم يكن هناك توجيه وانطلاقا من المهام الأساسية للبحث التربوي والتي تهدف إلى التعرف على القضايا والمشكلات التربوية والتعليمية وخاصة الحديثة منها والتصدي لها بالبحث والدراسة العلمية تشخيصا ومعالجه ، وبناء عليه فان ضرورة دراسة الآثار السلبية لاستخدام تلاميذ المدارس للإنترنت ، وتحديد أهم المتغيرات والمؤثرات وعواقبه الوخيمة على الأمة بأسرها (عبد السلام ، ٢٠٠٩ ، ص ٥٥).

وفي دراسة أعدتها هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات في المملكة العربية السعودية أظهرت إحصائية من أفراد العينة (الطلاب) لديهم أجهزة الحاسب الآلي في المنزل ( ٧٠ % ) ويقضي العديد من الطلاب وقتهم على شبكة الانترنت بالتعرف والدراسة والترفيه ، ولا توجد قاعدة توجيهية بخصوص مقدار الوقت الذي يمكن للطلاب قضاءه على الانترنت ،

ونسبة الطلاب الذين يستخدمون الانترنت في المؤسسة ٢٥,٢٣ % من المؤسسات التعليمية التي تستخدم الانترنت تقدم خدمة الانترنت ل ٨٠% من الطلاب بينما ١٩,١٥ % منها لا تعطي الخدمة للطلاب.

الشكل (١): نسبة الطلاب الذين يستخدمون الانترنت في المؤسسات التعليمية ( ٣٢٩ مؤسسة) في عام ٢٠١٤ م (هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات ، ٢٠١٦ ، ص ٢٤).



وأظهرت احصائية أن شبكة الانترنت عالما متشعبا بذاته يجب استغلالها والاستفادة من إمكاناتها وتطويرها وتحسين أدائها ولكن إذا أصبح سلوكهم يؤثر سلبيا على سلوكهم أو عافيتهم يتحتم عندها مناقشة سقف توقعاتهم ووضع حدود زمنية لاستخدام الانترنت (السلطان، ٢٠٠١، ص ١١).

في هذا العصر الذي أنفتح فيه الفضاء بكل معلومة وثقافة موجودة في أي طرف من هذه الأرض ، يجعلنا في رهان قوي في طرق ووسائل التخلص من الضار و تفعيل النافع ، وإعداد جيل قادر على ذلك ، وينبغي للتربية أن تفعل تجاه تيارات العولمة التي تبثها قنوات الإعلام المختلفة وتحتاج إلى عمل جاد و دؤوب ، لان معامل المهدم أكثر من سواعد البناء ، فجب أن تمارس المؤسسات التربوية التعليمية ، وبفعالية غرس القيم والسلوك الحميد ، لأنه لا يوجد لدينا غير هذا السلاح بعد - الله - حتى ننجو في الدنيا والآخرة .

فلا ننسى دور الأسرة الكبير وذو أثر ، خاصة في بداية النشأة ومتابعة ذلك حتى تنتهي فترة المراهقة ، وفي دراسة أعدها مركز أسبار للدراسات والبحوث والإعلام أجريت عام ٢٠٠٤ م إلى أن العينة التي أجريت عليهم الدراسة يرون أن

دور الأسرة للحد من التأثيرات السلبية للإنترنت أشار ٩٣ % إلى أن ذلك الدور إما "مفيد جداً" أو "مفيد" وينطبق الأمر على دور التوعية العامة مع ملاحظة أن حوالي ٥٠ % أشاروا إلى أن إيجاد بدائل للإنترنت أمر "مفيد جداً"، ويمكن إجمال هذا الدور بالاهتمام بالشباب ومحاولة توفير الجو المناسب له للحيلولة دون الإفراط في استخدام الإنترنت، الاهتمام بصحة الشباب النفسية وحاجاته في محاولة للحيلولة دون وقوع المشكلات النفسية الخطيرة، توجيه انتباه الشباب إلى أهمية الإنترنت ومزاياه وفوائده، وكذلك توضيح الأضرار التي توجد فيه (بحيث، ٢٠١٣، ص ٢٢٠).

ولقد أثبتت دراسة (المغدوي، ١٤٢٧ هـ) إلى أن ٦٦ % من عينة الدراسة لا يتلقون التوجيه المناسب في الاستخدام الأمثل للإنترنت، ضرورة الاهتمام بمستوى الأبناء العلمي والثقافي لمسايرة متطلبات المرحلة العمل مع المؤسسات التربوية على توفير الجو الآمن والمناسب للشباب وتغذية احتياجاته السعي لكون الأجهزة الحاسوبية التي تعمل على الإنترنت في الأماكن العامة في البيت، البعد عن الإفراط في تحقيق جميع متطلبات الأبناء، وكذا الإفراط في المنع.

وتفردت مدينة الملك عبد العزيز للعلوم بجهد جبار ودور رسمي من حجب الموقع المخالفة ولكن هذه المواقع تفتح بأعداد هائلة يوميا وكذلك هناك خروق يقوم بها بعض من يطالعون وهذا يتطلب تضافر الجهود لتحسين الناشئة مما يضر بهم. (مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، ٢٠١٣، ١٨ ديسمبر).

**وهناك دراسات سابقة عديدة اهتمت بهذا الموضوع نذكر منها:**

دراسة "ري وانواز" بعنوان: التفاعل الاجتماعي للأطفال في عمر الأربع سنوات أثناء لعبهم على الكمبيوتر، بهدف دراسة أثر أنشطة الكمبيوتر على درجة التفاعل الاجتماعي أثناء استخدام الأطفال للكمبيوتر، وجاءت نتائج الدراسة تشير إلى أن الكمبيوتر لا يؤدي إلى العزلة الاجتماعية وأنه لا يسبب أي آثار اجتماعية سلبية على الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، بل أن الأطفال الذين يلعبون على الكمبيوتر يكون لديهم تفاعل اجتماعي عاليا مع أقرانهم إذا ما أتيحت لهم الفرص الجيدة للتفاعل مع أقرانهم كما يحدث خلال ممارستهم للأنشطة الحرة في الروضة (Rhee&Navaz، ١٩٩٤، ص ١٢).

وفي دراسة "صامويل أيرسول" بعنوان: مدى استخدامات الويب لدى الطلاب استهدفت الدراسة إلى التعرف على نظرة عينة من الطلاب نحو الإنترنت والكيفية التي تؤثر بها على اتجاهاتهم وآرائهم وعلى استخدامهم لهذه الوسيلة الجديدة في السياق التعليمي، واعتمدت على صحيفة استقصاء تقليدية وصحيفة أخرى تم توزيعها عبر الكمبيوتر كما شملت الدراسة تحليلاً لمضمون المواقع التي زارها الطلاب وبلغ عددها ٥٠٠ موقع وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

(١) أن الطلاب الباحثين يزرون عددا كبيرا من المواقع التي تتصف بالطابع التجاري

٢) كما أكدت الدراسة أن الطلاب ذكروا ان هدفهم من استخدام الانترنت يتمثل في (البحث والدراسة) بنسبة ٥٢% و تليها كوسيلة للمعلومات ثم وسيلة للترفيه (صامويل أيرسول، ٢٠٠٠، ص ٤).

وكانت دراسة أخرى " لتساي ولن" بعنوان : ادمان المراهقين شبكة الانترنت في تايوان : وذلك بهدف القاء الضوء على إدمان المراهقين المصابين بإدمان شبكة المعلومات في تايوان وأجريت على دراسة حالة ١٠ من المراهقين المصابين بإدمان شبكة المعلومات واستخدمت سلسلة من الاستبيانات ومقابلات شخصية عميقة وتوصلت النتائج الي ان عالم شبكة المعلومات أصبح المصدر الأول للمعلومات والمعرفة كما انه أصبح مكانا للتخفيف من حده الاكتئاب الذي يعاني منه المراهقون. وقد اوصت الدراسة بتوجيه مزيد من الاهتمام والانتباه الي هذه المشكلات وضرورة وضع حلول من قبل علماء النفس والمعلمين لهذا القطاع العرض من المراهقين (لتساي ولن ، ٢٠٠٣ ، ص ٦).

توصلت دراسة (يعقوب ، ٢٠١٤ ) بعنوان : الادمان على الانترنت لدى الفئات العمرية (١٣-١٧-١٩- ٢٢) سنة ، كان مستخلص البحث إن العالم اليوم يتجه اتجاه ثقافة كونية عبر الاتصال الإلكتروني ومن اهمها استخدام شبكة الانترنت ، ويوفر الانترنت مصادر المعلومات لكل مستويات التعلم ، سواء لإشباع حب الاستطلاع المعرفي او لدراسة مقرر معين أو لتأهيل درجة معينه او للتدريب على مهنة ناهيك عن خدمات اجتماعية تعرضها مواقع طوعية أو تجارية وشبكة الانترنت متاحة طوال الوقت لمد المعلم والمتعلم بما يبحثان عنه، و يهدف الي قياس درجة إدمان الانترنت لدى الاعمار (١٣-١٧) سنة (١٨-٢٢) سنة ، ودلالة الفروق في إدمان الانترنت تبعا لمتغير الجنس ، ودلالة الفروق في إدمان الانترنت تبعا لمتغير العمر ، وتوصلت لنتائج الآتية : لا يوجد إدمان على الانترنت لدى أفراد عينة البحث ، وجود فروق ذات إحصائية بين الذكور والإناث في استخدامهم للإنترنت لصالح الذكور وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير العمر باستخدام الانترنت.

كما تناولت دراسة الدكتورة (حبة هاجر، ٢٠١٥ ) بعنوان : إثر الانترنت على الاطفال في محاولة من الباحث لتحديد تأثير الشبكة العنكبوتية على الاطفال ومما دعي الباحث لتناول هذا الموضوع ان هناك عدد كبير من الاطفال بالزري المدرسي وأثناء ساعات الدوام في المدرسة يترددون على اندية ومقاهي المشاهد ، هذه الدراسة استخدم فيها الباحث عدد من ادوات جمع البيانات منها المقابلة المقننة لعدد من اولياء الامور والأطباء والمعلمين ، استمارة جمع البيانات تم تطبيقها على ٢٠٠ طفل ، مجتمع البحث هو سوق الشهداء بمحلة أم درمان شمال تم اختيار هذا الموقع لكثرة مقاهي الانترنت فيه ولموقعه بالقرب من المدرسة ، وتوصلت الدراسة الي النتائج الآتية: ان التصفح في النت ينقل الطفل نقلة حضارية قوية ، وجلس الأطفال لساعات طويلة يؤثر على صحتهم الجسمية والذهنية ، ويؤدي الي ضعف علاقتهم داخل اسرهم والتمرد على السلطة الوالدية والمدرسية ، ومعظم الاطفال لم يشغلهم النت عن المذاكرة بل أضاف لمعلوماتهم ، أكد معظم الاطفال أنهم يداومون على الصلاة وأنهم يحبون بلدهم ، وأن معظم الأطفال يهربون من المدرسة أثناء الدوام الرسمي.

وسعت دراسة "يوسف ، فدوري" وهدفت الي التعرف على العلاقة بين إدمان استخدام الانترنت ببعض اعراض الاضطرابات النفسية لدى عينة من طلبة جامعة غرداية بلغ تعدادها (١٢٠٠) طالب وطالبة ، تم اختيارها بطريقة عشوائية على مستوى كليتي العلوم والتكنولوجيا وكلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، تم الاعتماد على استخدام المنهج الوصفي ومقياس استخدام الانترنت ، قائمة الاعراض المعدلة على عينة البحث إضافة إلى مقياس الحالة النفسية للمراهقين والراشدين. أظهرت نتائج الدراسة بأن : أن هناك علاقة إدمان استخدام الانترنت وبعض الاضطرابات النفسية لدى عينة الدراسة ، ان هناك فروق بين مدمني استخدام الانترنت وغير مدمني استخدام الانترنت في بعض أعراض الاضطرابات النفسية لصالح المدمنين هناك فروق بعض أعراض الاضطرابات النفسية لدى عينة البحث تبعاً لمتغير الجنس (قدوري ٢٠١٥ ، ٢) .

### وتحليل نتائج تلك الدراسات السابقة يتضح ما يلي:

- (١) وجود كثير مخاطر أخلاقية واجتماعية في استخدام الانترنت من دون رقابة (دراسة قدوري ، ٢٠١٥ م).
- (٢) أن الانترنت له أثار سلبية من أهمها : تغير سلوك الطالب و عدوانية و انعزالية (دراسة السلطان ، و الفتوخ ، ٢٠٠١ م) .
- (٣) أهم الأسباب التي تؤدي الى ادمان الأطفال لأساليب للإنترنت (دراسة صامويل أيرسول ، ٢٠٠٠ ، و المجالي ٢٠٠٩ م).
- (٤) دراسة اهتمت بوضع تطورات مقترحة للتعامل مع المشكلة (دراسة يعقوب ٢٠١٤ م، دراسة لتساي ولن، ٢٠٠٣ م).
- (٥) دراسة اهتمت بدور الخدمة الاجتماعية في التعامل مع مشكلات الانترنت (دراسة حبة هاجر ، ٢٠١٥ م، ري وانواز ، م ١٩٩٤).

### ثانيا : مشكلة الدراسة:

بناء على ما سبق عرضه من أدبيات ونتائج الدراسات السابقة ، يمكن تحديد المشكلة البحثية في محاولة الإجابة على التساؤلات التالية:

- (١) ما الآثار السلبية المترتبة على استخدام تلاميذ المدارس للإنترنت؟
- (٢) ما دور المرشدين الطلابيين في التعامل مع الآثار السلبية المترتبة على استخدام تلاميذ المدارس للإنترنت؟
- (٣) ما الصور المقترحة لكيفية التعامل مرشدي الطلابيين مع الآثار السلبية للاستخدام تلاميذ المدارس للإنترنت؟

ثالثا : أهمية الدراسة:

يمكن توضيح أهمية الدراسة فيما يلي:

- (١) قلة الاهتمام بالدراسات والبحوث الخاصة بدراسة إثر الانترنت وسلبياته على سلوك تلاميذ المدارس خصوصا مع حالات التوسع في استخداماتها لدى الكثير منهم.
- (٢) قد تفيد هذه الدراسة مؤسسات التعليم في بناء مفاهيم وأسس سليمة لمواجهة ورسم برنامج تربوي متكامل ليساهم بالحل السريع لمواجهة سلبيات الانترنت.
- (٣) تسليط الضوء على العلاقة بين استخدام الانترنت وسلوك الطلاب.
- (٤) قد تفيد نتائج الدراسة المرشدي الطلابيين العاملين في المجال المدرسي في تبني طرق وأساليب حديثة لتعامل مع الآثار السلبية لاستخدام التلاميذ للانترنت.

رابعا : أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة لتحقيق ما يلي:

- (١) التعرف على الآثار السلبية المترتبة على استخدام تلاميذ المدارس للإنترنت.
- (٢) التعرف على دور المرشدين الطلابيين في التعامل مع الآثار السلبية المترتبة على استخدام تلاميذ المدارس للإنترنت.
- (٣) التوصل إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات لدور المرشدين الطلابيين لتعامل مع الآثار السلبية لاستخدام تلاميذ المدارس للإنترنت.

خامسا : مفاهيم الدراسة:

(١) مفهوم الآثار:

عرف آثار في اللغة العربية : " ورد الأثر بمعنى ما بقي من رسم الشيء أو الصورة التي انطبعت من الذي أثر في المؤثر الذي تأثر وهو المتأثر " (المعجم الوسيط، ٢٠٠٤ : ص ٥).

وتستخدم في العلوم الفلسفية بأربعة معاني وهم " (النتيجة -العلاقة -الخير - ما ترتب على الشيء)" (لسان العرب، 2003، 26).

التعريف الاجرائي:

"هو ما يحدث نتيجة استخدام الانترنت السيئ في الحياة والصورة السيئة التي يتركها على التلميذ".



## ٢ مفهوم الآثار السلبية:

عرف بأنه : "التأثير المترتبة على استخدام التلاميذ للإنترنت والتي قد تؤثر عليهم أو على علاقاتهم الاجتماعية" (الحمشي ، ٢٠١٠).

وعرف بأنه : "مظاهر وصور الاستخدام السيئ للإنترنت ومن صور هذا الاستخدام السيئ رفاق السوء ، السب والشتم ، العري الفاضح ، مطاردة ومصارعة الفتيات ، الألعاب غير الأخلاقية ، اضطراب الاعصاب ، العزلة " (سعادة و السرطاوي ، ٢٠٠٣).

## تعريف اجرائيا من قبل الباحثين:

"هو عكس الايجاب ويشار إلى ما يحدثه الانترنت من جوانب غير مقبولة اقتصاديا واجتماعيا وسلوكيا أو غير ذلك من آثار غير إيجابية" (مفلح ، محمد وآخرون ، ٢٠١٠).

## ٣ مفهوم الاستخدام:

عرف بأنه : "ما يستعمله أفراد البحث من استعمال للإنترنت في حياتهم اليومية عن طريق وسائل الاتصال وتقنياتها" (العمرى ، ٢٠٠٠).

## ٤ مفهوم الانترنت:

الانترنت في اللغة : " لفظ يترجم كلمة internet الإنجليزية التي تعتبر إدغاما لكلمتي interconnected Networks أي الشبكات المترابط " (بطرس انطون ، ٢٠٠٠).

أما من الناحية الاصطلاحية : " فيمكن توصيف الانترنت بشكل مبسط على أنها مجموعة من الحاسبات مرتبطة في هيئة شبكة أو شبكات ، وتلك الشبكات لها القدرة على الاتصال بشبكات أكبر ، بحيث يسري هذا الاتصال وفق بروتوكول ضبط التراسل الذي يتيح استخدام خدمات الشبكة على نطاق عالمي ، وتخدم الانترنت أكثر من (٢٠٠) مليون مستخدم وتنمو بشكل سريع للغاية يصل إلى نسبة (١٠٠ %) سنويا ، وقد بدأت فكرة الانترنت أصلا كفكرة حكومية عسكرية وامتدت إلى قطاع التعليم والأبحاث ثم التجارة حتى أصبحت في متناول الأفراد ، والانترنت عالم مختلف تماما عن الكمبيوتر ، عالم يمكن لطفل في العاشرة من عمره أن يستخدمه ، ففي البداية كان على مستخدم الانترنت معرفة بروتوكولات ونظم تشغيل معقدة كنظام تشغيل Unix أما الآن فلا يلزم المستخدم سوى معرفة بسيطة بالحاسب لكي يدخل إلى رحاب الانترنت " ( بلغيث سلطان ، ٢٠٠٨).

(٥) التلميذ:

عرف بأنه " خادماً الأستاذ من أهل العلم أو الفن أو الحرفة ، والتلميذ طالب العلم " .

وخصه أهل العصر بالطالب الصغير ، والجمع : تلاميذ ، وتلامذة (المعجم الوسيط ، ٢٠٠٤ : ص ٨٧) .

## الفصل الثاني

### الإطار النظري للدراسة

مقدمة

#### المبحث الاول : الانترنت:

اولا : مفهوم الانترنت

ثانيا : انواع الانترنت

ثالثا : خصائص استخدام الانترنت

رابعا : الدوافع لاستخدام الانترنت

خامسا : النظريات المفسرة للإنترنت

#### المبحث الثاني : تلاميذ المدارس والانترنت:

اولا : فوائد الانترنت لتلاميذ المدارس

ثانيا : الآثار السلبية والايجابية للإنترنت

ثالثا : دور الاخصائي الاجتماعي في التعامل مع الآثار السلبية

على تلاميذ المدارس

#### المبحث الثالث : الخدمة الاجتماعية ودورها في التعامل مع الآثار

السلبية لاستخدام تلاميذ المدارس للإنترنت

## الفصل الثاني

### الإطار النظري والمفاهيم الأساسية

#### مقدمة:

تطورت شبكة الإنترنت في السنوات الأخيرة بشكل مذهل وسريع جداً وأصبحت كتاباً مفتوحاً للعالم أجمع ، فهي غنية بمصادر المعلومات إلى درجة الفيضان ، لقد أصبح الحاسوب وتطبيقاته جزءاً لا يتجزأ من حياة المجتمعات العصرية ، وقد أخذت تقنية المعلومات المبنية حول الحاسوب تغزو كل مرفق من مرافق الحياة ، فاستطاعت هذه التقنية أن تغير أوجه الحياة المختلفة في زمن قياسي ، ثم ولدت شبكة الإنترنت من رحم هذه التقنية فأحدثت طوفاناً معلوماتياً ، وأصبحت المسافة بين المعلومة والإنسان تقترب من المسافة التي تفصله عن مفتاح جهاز الحاسوب شيئاً فشيئاً ، وأما زمن الوصول إليها فأصبح بالدقائق والثواني ، فكان لزاماً على كل مجتمع يريد اللحاق بالعصر المعلوماتي أن ينشئ أجياله على تعلم الحاسوب وتقنياته ويؤهلهم لمجابهة التغيرات المتسارعة في هذا العصر (المغدوي، ١٤٢٧، ص ٢٣).

و تعد شبكة الإنترنت إحدى وسائل الاتصال الحديثة ، التي ظهرت بصورة كبيرة في التعلم والتعليم ، وهي تمتاز بمزايا وخصائص اتصاليه يندر وجود مثل لها في أية وسيلة أخرى ، وقد استحوذت على حيز كبير من اهتمام تلاميذ المدارس بشكل متزايد والاعتماد عليه في حياتهم اليومية بطريقة لافتة للنظر ، و أصبح عالماً مفتوحاً له إيجابيات ، ولكن سرعان ما ظهرت له سلبيات عديدة ، فظهر الانترنت كسلاح ذو حدين ، حد إيجابي يتمثل في الانفتاح على العالم والحضارات ، وحد سلبي يتمثل في إساءة استخدام الانترنت ، الذي ظهر نتيجة الاستخدام المفرط والمتزايد بلا هدف من قبل العديد من مستخدمي الإنترنت الذين يتزايدون يوماً بعد يوم (المحسن ، ٢٠٠٣ ، ص ١١).

إن الانتشار الواسع الكبير لشبكة الانترنت دليل على أهمية هذه الوسيلة وما تقدمه من خدمات جليلة في مجال المعلومات والبحث العلمي والتي يجنيها مستخدمو الانترنت جراء إبحارهم وولوجهم هذا الفضاء الواسع و قضائهم لساعات طويلة ، ويتصفحون جملة من المواقع و يتسامرون لساعات وساعات في غالب الاحيان على حساب الدراسة والعائلة والالتزامات الاخرى ، ولا يختلف اثنان أن استخدام الانترنت من قبل اغلب التلاميذ أصبح سيئاً مما أثر على سلوكهم وقيمهم وحياتهم (الساري ، ٢٠٠٥ ، ص ٤٤).

## المبحث الاول

### الانترنت

أولاً : مفهوم الانترنت:

يعرف الانترنت بأنه " عبارة عن شبكة تتألف من مئات الحاسبات الآلية المرتبطة ببعضها البعض ، إما عن طريق خطوط التليفون أو عن طريق الأقمار الصناعية ، و تمتد عبر العالم لتؤلف في النهاية شبكة هائلة لنقل المعلومات بحيث يمكن للمستخدم لها الدخول إلى أي منها في أي وقت ومن أي مكان يتواجد فيه حتى ولو كان في الفضاء (الرشيدي ، ٢٠١٢ ، ص ١٧ ) .

ويعتبر الإنترنت كوسيط اتصالي أداة للاتصال بالآخرين ، و تكنولوجيا وسيطة هدفها التواصل و تحسين العلاقات الاجتماعية للفرد ، وهي المكان الذي تنشأ منه علاقات اجتماعية جديدة ، ويرى "والزر" walther أنها أوجدت شكلا جديدا من العلاقات تنشأ بين الأفراد تتخطى الحدود المكانية و الزمانية و تسمح بتحقيق تفاعل و تواصل اجتماعي من خلال استخدام الرسالة المكتوبة بين شخصين أو أكثر ، حيث تصبح الكلمة المكتوبة هي أساس التواصل بينهم ، وهي الوسيلة المستخدمة في نقل المعنى المراد توصيلة بين طرفين لا يرى أحدهما الآخر ، ويستخدمان جميع الإمكانيات و العناصر المتاحة من أجل نقل و تفسير الرسالة بالمعنى المقصود ( عبد السلام ، ٢٠٠٩ ، ص ٢١-٢٢ ) .

ثانيا : أنواع الانترنت:

(١) من حيث المواقع التعليمية:

تختلف أنواع المواقع التعليمية باختلاف الوظيفة المنشأ من اجلها المواقع وهناك ثلاث انواع رئيسية وهي(إيمان ومحمد ، ٢٠١٦ ، ص ٥٦):

أ- الموقع التعليمي الإداري : (وهي مواقع مؤسسية تقوم بإنشائها مؤسسة معينة مثل المدارس ، الجامعات ومنظمات تعليمية وتعتبر كواجهة للاتصال بهذه المؤسسة وتزود المستخدم بمعلومات عن المؤسسة).

ب- موقع تعليمي للبحث او محركات البحث : (وهي البرنامج software يبحث في فهرس ما ويحصل على الوثائق المطابقة لما يتم البحث عنه ويعتبر محرك البحث بيئة متعددة الوسائط تسمح لمستخدم الشبكة العنكبوتية بالبحث عن نص معين في كتاب من الوسائط المتعددة وتوجد العديد من محركات البحث المصممة خصيصا للطلاب في المراحل التعليمية المختلفة للإجابة عن تساؤلاتهم في جميع المواضيع الدراسية المختلفة).

ج- مواقع تعليمية تفاعلية متكاملة : (وهي بيئة تعليمية تسمح للمتعلم ان يمارس انشطة التعلم من خلال شبكة الانترنت وتتميز بقدرتها على تفاعل مع المتعلمين حيث تبنى على اساس فاعلية المتعلم وإجاباتهم في التعلم.

(٢) من حيث أنواع الاعلام الكتروني (مركز البحوث والدراسات الاعلامية ، ٢٠٠٧ ، ص ١٠) :

- الصحف الالكترونية.
- المواقع الاخبارية على الانترنت.
- القوائم البريدية.
- مجموعات الاخبار على الانترنت.
- منتديات الحوار.
- خدمات الاخبار المقدمة عن طريق الهواتف النقالة.
- الكتب الالكترونية.
- راديو الانترنت.
- افلام الانترنت.
- البلوجرز او المدونات.

ثالثا : خصائص استخدام الانترنت :

هناك خصائص عديدة تجعل من الانترنت وسيلة اتصال مفضلة عن غيرها من الوسائل ، وتمتع بجاذبية مرتفعة بين

كل مستخدميه وهي (ساري ، ٢٠٠٥):

- (١) مرونة استخدامه وسهولة الدخول إلى أي موقع من المواقع المتنوعة التي يريدونها مستخدموه.
- (٢) يعمل الاتصال عبر الانترنت على توسيع شبكة علاقات الفرد الاجتماعية مع الآخرين على المستوى المحلي والإقليمي والدولي بصرف النظر عن خلفياتهم السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعرقية والجنسية.
- (٣) يتيح الانترنت للأفراد فرصة تقديم أنفسهم للآخرين بجرية كبيرة ودون قيود.

رابعا : الدوافع لاستخدام الانترنت:

هناك دوافع كثيرة لاستخدام الانترنت ، وفيما يلي عرضاً موجزاً لأهمها:

- (١) الحصول على المعلومات ، وتبادل المعلومات والمعارف وتحسين التعليم وانتشار الفرص التعليمية للجميع ، وإتاحة فرص التطوير المهني و الأكاديمي للأفراد من خلال الاشتراك بالمؤتمرات الحية و الحوار بين المتخصصين في مجال ما ، و الاطلاع على التطورات العلمية و الأكاديمية على مستوى العالم (المجالي ، ٢٠٠٩).
- (٢) استخدام البريد الالكتروني في نقل واستلام المعلومات بأسرع وقت ممكن وأقل تكلفة ممكنة (منصور ، ٢٠٠٤).
- (٣) قراءة الصحف والمجلات وانجاز الأبحاث العلمية والتواصل مع العالم الخارجي ، ويعد الانترنت وسيلة ثقافية لإجراء حوارات عالمية ووسيلة لمعرفة أهم ما يحدث في العالم (الشامي ، ٢٠٠٤).

٤) المساعدة في التعليم عن بعد ، ووسيلة مساعدة في الجوانب الأكاديمية والإدارية والاستفادة منه في البحث عن المعلومات والأبحاث والدراسات (الموسى ، ٢٠٠٢).

٥) الترفيه والتسلية والاتصال وتبادل المعلومات مع الآخرين (الخليفي ، ٢٠٠٢).

#### خامسا : النظريات المفسرة لاستخدام الانترنت:

ليس هناك من شك في أن ظاهرة الاستخدام السلبي للإنترنت ، تعد من أخطر الظواهر الاجتماعية التي تهدد الكيان البشري في أمنه ، واستقراره ، إن أعمال الاحتيال على شبكة الانترنت تنشط بصورة كبيرة ، وهناك العديد من النظريات التي يمكن أن تفسر العلاقة بين استخدامات الإنترنت في المجتمع وطبيعة ذلك الاستخدام في المجتمع (منصور ، ٢٠٠٤ ، ص ١٧٠).

ولعل من أبرز هذه النظريات ما يلي:

#### ١) نظرية الحرية:

ظهرت خلال القرنين السابع عشر والثامن عشر للتخلص من النظريات السلطوية ، وقد ساعد على ظهورها عدد من الفلاسفة أمثال جون لوك ، وتشير هذه النظرية إلى أن الثورة الصناعية التي اجتاحت أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية بنهاية القرن السابع عشر ، ساعدت على ظهور المخترعات الحديثة التي صاحبت تطور العلوم مما أدى إلى ترسيخ نظرية غربية تركز على قيم ومبادئ الاتصال الحر ، وتوضح هذه النظرية أن الانفتاح العملاق والحرية الإعلامية التي ظهرت في الآونة الأخيرة أصبحت نموذجاً مختلفاً للتفاعل مع المعلومات ووسائل الاتصال على المستوى الفردي ، والمجتمعي ، وتمثل الإنترنت أحد أبرز هذه الوسائل الاتصالية من حيث حرية تدفق المعلومات وصعوبة السيطرة عليها أو ضبطها من الجهات الرقابية مما يعني أن معظم محتويات الشبكة العالمية غير خاضعة للرقابة الأمنية أو المجتمعية وبالتالي تأثر على المجتمع سلباً أو إيجاباً (المغذوي ، ١٤٢٧ ، ص ٩٥).

#### ٢) نظرية التوازن المعرفي واستخدام وسائل الإعلام:

اهتمت أدبيات الاتصال بنظريات التوازن أو الاتساق والانسجام أو التوافق وأهميتها في تغير الاتجاهات وتشكيلها على أساس المبادئ التي صاغها مرتيز هيدر.

وتأتي محاولة توظيف نظرية الاتزان في وصف استخدام التلميذ لوسائل الإعلام من خلال الفروض التالية (عبد الحميد ، ١٩٩٧ ، ص ٢٠١):

أ. إن جمهور الإعلام جمهور نشط يختار من وسائل الإعلام ما يتفق مع اهتمامه وتفضيله.

ب. إن استخدام وسائل الإعلام يعتبر نمطاً من أنماط السلوك الفردي الذي يتفق عادة مع اتجاهات الفرد التي توجه السلوك.

ج. يسهم البناء المعرفي للفرد بجانب البناء الوجداني في بناء الاتجاهات تؤثر في سلوك الفرد.

د. تعتبر العلاقة بين البناء المعرفي لتلميذ وبناء الاتجاهات والسلوك جوهر النظريات المعرفية.

وبما أن الإنترنت هي إحدى وسائل الإعلام فهذه الأفكار تجعلنا نتجه إلى توظيف نظريات التوازن المعرفي في تقرير حدود استخدام التلميذ المتلقي لوسائل الإعلام أو محتواها.

### ٣) نظرية الاستخدامات والإشباع :

تعتبر من النماذج التي تهتم بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية تعتمد على أن الجمهور نشط وليس سلبى ، وإنما يختار هذا الجمهور الوسيلة والرسالة التي يرغب في التعرض إليها والتي تلبي حاجاتها النفسية والاجتماعية (ميليفين ل ، ١٩٩٣ ، ص ٢٦٦).

وتأخذ نظرية الاستخدامات والإشباع في الاعتبار الأول المتلقي كنقطة بدء بدلا من الرسالة ، وتشرح سلوكه الاتصالي فيما يتصل بتجربة الفرد المباشرة مع وسائل الإعلام لأن الأفراد يوظفون مضامين الرسائل بدلا من التصرف حيالها ، باختصار تؤكد هذه النظرية على فاعلية الجمهور المتلقي إذ أنه دائم التقرير لما يريد أن يأخذ من الاعلام بدل السماح للإعلام بتوجيهه الوجهة التي يريدتها (عاطف عدلي ، ١٩٩٩ ، ص ٢٠٢).

وقسم الباحثون الإشباع إلى نوعين : إشباع مطلوب *gratifications sought* وإشباع متحققة *gratifications obtained* وقد توصلت الدراسات إلى أن الإشباع التي يبحث عنها ترتبط بشكل معتدل هي الإشباع التي يحصل عليها ، فليس من الضروري أن يحصل الفرد على الاشباع نفسه الذي يبحث عنه ، وقد يحصل أحيانا على اشباع بالصدفة لم يكن يبحث عنها (عبد الحميد ، ١٩٩٧).

ومن ناحية أخرى قام بعض الباحثين بتقسيم اشباع وسائل الاعلام إلى نوعين (الدوكالي ، ٢٠١٣):

١) **إشباع المحتوى** : وهي التي تتحقق نتيجة التعرض لمضمون وسائل الاعلام وترتبط بالرسالة أكثر من ارتباطات بالوسيلة وتنقسم إلى:

أ- إشباع توجيهية : وتتضمن الحصول على المعلومات أو المعارف أو المهارات ، وتأكيد الذات ، واكتشاف الواقع.

ب- إشباع اجتماعية : ويقصد بها الرابط بين المعلومات التي يحصل عليها الفرد وشبكة علاقاته الاجتماعية ، مثل : التحدث إلى الآخرين ، والإحساس بالتميز عنهم ، وإدراك الواقع الاجتماعي ، والقدرة على حل المشكلات.

٢) **إشباع عملية الاتصال** : وتتحقق نتيجة عملية الاتصال واختيار الفرد للوسيلة ، وتنقسم إلى:

أ- إشباع شبه توجيهي : وهي اشباع بديلة أو مكملة للإشباع التوجيهية وتمثل في الشعور بالراحة والاسترخاء والمتعة ، النشاط واستعادة الحيوية.



ب- إشباعات شبة اجتماعيه: وهي إشباعات بديله او مكمله للاشباعات الاجتماعيه وتمثل في استخدام وسائل الاعلام للتخلص من العزلة والإحساس بالملل والضيق ، الاحساس بالتححر العاطفي ، والتوحد مع الشخصيات التي تقدمها وسائل الإعلام.

وفي إطار مدخل الاستخدامات والاشباعات وفقاً للخطوات التي تمر خلالها هذه النظرية عند تطبيقها يمكن تفسير موضوع البحث كما يلي (الطرشاني ، ٢٠١٣ ، ص ١٨-١٩):

(١) السعي إلى التعرف على كيفية استخدام الجمهور لشبكة الانترنت ، وذلك بالنظر الى الجمهور النشط الذي يستطيع اختيار الوسيلة التي تشبع حاجاته.

(٢) شرح دوافع استخدام الجمهور لشبكة الانترنت ، والتفاعل الذي يحدث نتيجة هذا الاستخدام .

(٣) أن فهم عمليه الاتصال يأتي نتيجة لاستخدام الوسائل الإعلامية أن الشباب (طلاب) نشط وليس سلمي بمعنى انه يختار مواقع الانترنت التي تشجع حاجاته النفسية والاجتماعية ، كما انه يتفاعل مع هذه المواقع من خلال الرسائل الاتصالية والحوارية .

(٤) تتعدد حاجات الطلاب التي يسعى لإشباعها عن طريق مواقع الانترنت وفقاً لهذه النظرية وتمثل في : احتياجات معرفية ، احتياجات عاطفيه ، حاجات التكامل الشخصي ، حاجات التكامل الاجتماعي. كما تتعدد الاشباعات التي يمكن ان تحققها مواقع الانترنت ما بين ، اشباعات المحتوى و اشباعات عملية الاتصال " توجيهية وشبة اجتماعية "

## المبحث الثاني

### تلاميذ المدارس والانترنت

أولا - فوائد الانترنت لتلاميذ المدارس:

ان التغيير المتسارع في جميع مجالات الحياة يعد من أهم سمات هذا العصر حيث يسير هذا التغيير بسرعة مضطردة سواء أكان ذلك على مستوى الأفراد أو المؤسسات لذا كان من الضروري الاستجابة لهذا التغيير في وظائف المؤسسات بكافه أنواعها والاستجابة للتحويلات التي تكتسح مجالات المختلفة ومن أهم هذه التغيرات والتي تعد سمة للعالم المعاصر تلك الثورة التكنولوجية والتقدم الهائل الذي نشهده على جميع الصعد لذا كان لا بد من استجابة التربية لهذه التقنية الحديثة كان تعكس برامجها ومقرراتها و انشطتها عناصر هذه التكنولوجيا وبالتالي نقلها للأجيال المعاصرة حتى يمكنها التكيف مع طبيعة العصر الذي تعيشه وان تستفيد من مخترعات تلك الثورة التكنولوجية الهائلة في تفعيل انشطتها وبرامجها وتحقيق أهدافها (الهابس والكندري ، ٢٠٠٠).

ونظرا للتغيرات الكبيرة التي تشهدها المجتمع العالمي مع دخول الثورة المعلوماتية كان لا بد من اعاده النظر في برامج المؤسسات التعليمية وتطويرها كي تواكب هذه التغيرات لذا فقد نادى التربويون بضرورة اعاده النظر في محتوى العملية التربوية وأهدافها ووسائلها مما يتيح للطالب اكتساب المعرفة المتصلة بالحاسب الآلي ولهذا يلاحظان بعض الدول الصناعية الكبرى قامت بوضع مناهج تقنية متقدمة (الموسى ، ٢٠٠٣).

ونتيجة التطور في استخدام الحاسب والتمكن من نقل المعلومات فيما بينها رغم بعد بعضها عن بعض الاخر نشأ واقع ما يسمى بشبكة الانترنت التي تعتبر بحق نقله هائلة في الحضارة الإنسانية وموردا عالميا ورئيسيا للمعلومات وجزئا عضويا في حياه الناس فتؤثر في حياتهم اليومية والمهنية وذلك من خلال ثوره المعلومات التي احدثتها لإمكانية نقل المعلومات بسرعة فائقة وبجوده عالية بالحاسب الالي ولهذا يلاحظ ان بعض الدول الصناعية الكبرى قامت بوضع مناهج تقنية متقدمة (المغدوي، ١٤٢٧ ، ص ٤٤).

ونتيجة للتطور في استخدام الحواسيب والتمكن من نقل المعلومات فيما بينهما رغم بعدها تنشأ واقع ما يسمى بشبكة الانترنت التي تعتبر بحق نقله هائلة في الحضارة الإنسانية وموردا عالميا ورئيسا للمعلومات وجزئا عضويا في حياه الانسان فتؤثر في حياه اليومية والمهنية وذلك من خلال ثوره المعلومات التي احدثتها لإمكانية نقل المعلومات بسرعة هائلة وبجوده عالية ونظرا للإمكانيات الهائلة التي وفرتها هذه التقنية للباحثين جعلت البعض يصفها بأنها اهم وسيله مساعده في التعليم عرفها الانسان والتأكيد على ان توفيرها في المدارس ليست رفاهية بل هي شيء لا بد منه لتقديمها للمعلومات دون تميز او تفریق كما تمتاز بالانفتاح على المعلومات بشكل كامل وغير مشروط ودون حدود وهذه التقنية متاحة للجميع فأی شخص يستطيع ان يقرأ ويشاهد ما هو موجود على هذه الشبكة وهذه الفرصة مكنت طلبة الدول الفقيرة من تفحص

المواد العلمية والمواضيع التي يتفحصها غيرهم من الطلبة في الدول المتقدمة بشرط توفر خدمة الانترنت كما انها تمكن المهتمين في موضوع معين من التواصل فيما بينهم وتبادل الخبرات وامتازت الانترنت بدعم اللغات الدارجة في العالم ومنها اللغة العربية (مكاوي، ٢٠٠٢).

اما اهم استخدامات الانترنت فقد ذكر منها ويليامز على النحو التالي (العمرى، ٢٠٠٢): .

- (١) الانترنت مثال واقعي للقدرة على الحصول على المعلومات من مختلف أنحاء العالم.
- (٢) يساعد الانترنت على التعلم الجماعي نظرا لكثرة المعلومات المتوفرة عليها فانه يصعب على الطالب البحث في كل القوائم لذا يقوم الطلاب بالبحث في قائمه معينه ثم يجتمع الطلاب لمناقشه ما تم البحث عنه.
- (٣) يساعد الانترنت على الاتصال بالعالم بأسرع وقت وبأقل تكلفه.
- (٤) يساعد الانترنت على توفير أكثر من طريقه في التدريس وذلك لان الانترنت يعتبر بمثابة مكتبه ضخمة تتوافر فيها كتب متنوعه سواء كانت سهله ام صعبه كما انها تحتوي على برامج تعليمية لمختلف المستويات.

ثانيا : الاثار السلبية والايجابية على الطلاب مستخدمي الانترنت .

ان الانترنت شأنه شأن أي شيء آخر فمثلما له إيجابيات وتأثيرات مرغوبة فإنه له أيضا سلبيات وتأثيرات غير مرغوبة ، والمشكلة ليست في الانترنت وإنما المشكلة هي في كيفية وطريقة استخدامه وهنا سوف نطرح الاثار السلبية والايجابية على تلاميذ المدارس مستخدمي الانترنت (المحسن ، ٢٠٠٣، ص ٣٤).

يتوقع الخبراء ان تشهد السنوات الخمس القادمة نموا كبيرا في أعداد مستخدمي الانترنت يربو على عشرة أمثال ما كان موجودا ، وهذا النمو المتزايد الذي يشهده عالم الانترنت لا يفرق بين الكبار والصغار ، ولم يخلو من الاخطار ، فقد اختلف زمن الأبناء عن زمن الإباء فصار بإمكان أبنائنا ممارسة العديد من الأنشطة العصرية كالمخاطرة مع الأصدقاء ، وإرسال الرسائل الفورية ، والاستماع الي الكثير من الصوتيات على الانترنت ، بالإضافة إلى مشاهدة الأفلام وممارسة الكثير من الألعاب فالانترنت وسعت عالم الطلاب ومداركهم ووضعت بين أيديهم مختلف المعلومات الوافدة من أنحاء العالم كافة ، فهي تثري حياتهم بصورة عامة (المجالي ، ٢٠٠٩ ، ص ٦٢).

إلا انه من المؤسف أن المواقع العربية على شبكة الانترنت لم تول عناية مناسبة للطفل أو لطلاب المدارس بشكل عام فمواقع الاطفال على قلتها ، تقتصر على الترفيه والصدقات وبعض القصص ، وبعضها يتيح للطفل أنشاء صفحة ويب ، لكنها قلما تعني بالناحية التعليمية بقدر ما تعني بالترفيه ، في حين أن المواقع الإنكليزية الخاصة بالطفل تسعى إلى ربط كل أوجه الحياة بالانترنت ، كالمجال الدراسي ، والصدقات ، وممارسة الهوايات ، والوسائل الترفيهية ، والتحاور مع الاخرين ، وإمكانية البحث ، والمساعدة في القيام بالواجبات المدرسية ، هذا بالإضافة للمواقع التي تنشر بعض نماذج الأثاث والغرف والملابس والألعاب وغيرها مما يثري حياة الأطفال وينمي لديهم القدرات الإبداعية ( الشامي ، ٢٠٠٤ ، ص ٤١).

ومع ضعف اهتمام المواقع العربية بالأطفال ، وفي ظل غياب الرقابة الابوية ، يكون الحديث عن أخطار الانترنت على الأطفال أمرا مبررا ومهما ، بل أننا وأطفالنا لسنا بمنأى عن خطر المواقع الإباحية وما تقدمه باستمرار ، خصوصا أنها من الاعمال النشطة على الشبكة ، كما ان الدخول إليها سهل جدا ، بل انها تبحث عن زبائن في مجال لا تحكمه ضوابط أو قيود (الخليفي ، ٢٠٠٢ ، ص ٤٧٤).

ومن هنا تجدر الإشارة إلى انه ينبغي على الإباء توجه أبناءهم وإرشادهم للاستخدام الصحيح للإنترنت ومتابعتهم في هذا الشأن ، وفي دراسة أجرتها مؤخرا الدكتورة (تانيا بايروني) أخصائية علم نفس الأطفال وتنمية الطفل ، منوهة في تقريرها الي ان " المشكلة تكمن في انه على الرغم من أن الكبار لديهم قدرة غريزية على حماية أطفالهم ، فإنهم يفترضون أن قدرات أبنائهم التقنية ومعرفتهم بالأمور التكنولوجية ستمكنهم من الاعتناء بأنفسهم على الانترنت ، ولكن المعرفة ليست كالحكمة " (الموسى ، ٢٠٠٣ ، ص ٧٢٢).

للإنترنت العديد من الميزات التي تفيد الطلاب والأطفال والبالغين على حد سواء بعض فوائدها تشمل ما يلي (عبد الرحمن ، ٢٠١١ ، ص ٧-١١):

- ١) أنها مصدر للمعلومات والمعرفة.
- ٢) أنها أداة تعليمية للطلاب حيث يمكن مشاهدة المعارف المفيدة.
- ٣) انها مصدر للتسلية من خلال الألعاب على الانترنت والشبكات الاجتماعية.
- ٤) أنها مصدر للحصول على المعلومات عن العطلات ، او الأماكن المناسبة لقضاء يوم أسري خارج المنزل.
- ٥) انها مصدر لتبادل البيانات مع غيرهم من الطلاب ، وتبادل الفيديو والصور والموسيقى.
- ٦) انها وسيلة اتصال للطلاب المعوقين ، حيث يمكن أن يتحصل الطلاب الصم على معلومات من الإنترنت ، ويمكن أن يلتقوا مع اصدقائهم ويتحدثوا بلغة الإشارة عبر كاميرا الويب.
- ٧) انها طريقة اتصال عبر البريد الالكتروني والرسائل الفورية مع الأصدقاء والعائلة.

يوفر الانترنت مصادر معلومات لكل المستويات التعليم سواء لإشباع حب الاستطلاع المعرفي أو لدراسة معينة او التأهيل درجة معينة أو للتدريب على مهنة. ناهيك عن خدمات اجتماعية تعرضها مواقع تطوعية أو تجارية (مفلح وآخرون ، ٢٠١٠ ، ص ١١).

ولم يعد الارتباط بالإنترنت من الكماليات بل أصبح ضرورة في هذا العصر وأصبحت استخداماته في المجالات والعلوم بتخصصاتها المتعددة تجارية أو تعليمية طبية ثقافية فالجوانب الإيجابية للإنترنت حقيقة لا جدال فيها (عامر ، ٢٠٠٨).

## ١) الآثار الايجابية لاستخدام الانترنت (يعقوب ي، ٢٠٠١، ص ٤٥):

- أ. نقل الطالب نقلة حضارية قوية عن طريق تجويد استخدام جهاز الكمبيوتر وتصفح المواقع المختلفة في الشبكة العنكبوتية.
- ب. تنمية مهارات الطالب الايجابية خاصة المهارات الذهنية والعقلية وخلق ملكات الابداع والابتكار.
- ج. يساعد الطالب في التعرف على العالم من حوله من حيث الطبيعة والمناخ والموارد والتعرف على ثقافات الشعوب ومدى ما وصلت إليه من تقدم وتطور والتعرف على واقع الأطفال في تلك المجتمعات مما يولد لديه الرغبة في التطوير والتجويد والمنافسة والطموح للوصول إلى الأحسن والأفضل.
- د. القدرة على البحث عن المعلومة وكيفية الوصول إليها مما يولد القدرة على الصبر والتحمل والتفكير النقدي والمنطقي.
- هـ. تعلم المهارات اللازمة للتعامل مع البيئة المحيطة والمجتمع المحيط بهم، وكذلك البيئة والمجتمعات الخارجية مما يولد نوع من الالفة بين الطالب وهذه المجتمعات.
- و. التواصل الايجابي بين الطلاب وغيرهم من الطلاب في بلدان اخرى عن طريق البريد الالكتروني
- ز. الحصول على المقررات الدراسية المحلية والخارجية وكذلك الكتب والمراجع مما يقوي من القابلية للقراءة و الاطلاع.
- ح. يتيح للطفل عرض التساؤلات التي تدور في ذهنه والتي لا تجد لها إجابة على غيره من القراء وكذلك على الخبراء والمختصين للحصول على إجابات لها ، وبذلك يزيل الكثير من الغموض الذي يكتنفه حول العديد من الموضوعات.
- ط. تنمية الذاكرة والقدرة على التخطيط السليم للمواقف الاجتماعية بالاستفادة من هذا التراكم المعرفي في المواقع المختلفة التي يمكن عن طريق النقر على الجهاز التوصل لمعلومات وافره.

## ٢) الآثار السلبية لاستخدام الانترنت :

تعد شبكة الانترنت إحدى وسائل الاتصال الحديثة التي ظهرت بصفة جماهيرية في العقد الأخير من القرن الماضي ، وهي تمتاز بمزايا وخصائص اتصالية يندر وجود مثلها في اية وسيلة أخرى ، وقد استحوذت على حيز كبير من اهتمام الشباب في المجتمع بمختلف سماته الاجتماعية ، واستخدامه بشكل متزايد ، والاعتماد عليه في حياتهم اليومية بطريقة لافتة للنظر (الكردي ، ١٩٩٣ ، ص ١٣٧).

ونظرا للاعتماد عليه في حياتهم اليومية بطريقة لافتة للنظر. للمجتمع الإنساني فقد تزايدت أهمية استخدامه مؤخرًا وأصبح في النظم الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع الإنساني ، وأصبح ركيزة أساسية ، وزادت معه قدراتها المعلوماتية والتفاعلية ، ويصاحب ذلك أن العلاقات غير ثابتة ومن الصعب التنبؤ في تحديد آثار استخدامه في المدى البعيد (المجالي ، ٢٠٠٧).

ويلعب الانترنت دورا هاما في تشكيل شخصية الشباب لكونها مصدر أساسيا لنقل المعلومات ، والقيم وأنماط السلوك ، وتزخر صفحات الويب بالعديد من الصفحات والبرامج الموجه للشباب وتستهدف جذبهم ويتسم اغلبها بالطابع الغير أخلاقي ، مع تأثير واضح في زيادة الآفات الاجتماعية والسلوكيات الخاطئة التي تبدو منتشرة لدى قطاعات الشباب (الشامي ، ٢٠٠٤).

لقد أدخلت شبكة الانترنت ، كوسيلة اتصال متطورة جدا معها جملة من التفاعلات السلوكية الثقافية المرتبطة بها ، والتي كان لها انعكاسات وأثارها الواسعة على الصعيد الفردي والأسري والمجتمعي ، وقد أدى هذا الي شيوع أنماط جديدة ومتزايدة من السلوكيات والقيم الاجتماعية التي اثرت ، وبشكل واسع في عملية التفاعل الاجتماعي ، سواء على المستوى الفردي او الجماعي (منصور ، ٢٠٠٤).

وتناول (الكردي وعلام ، ١٩٩٣) وصف بعض الأنماط التقنية مصادرها وأنماطها السائدة ، وأساليب استخدامها ، وطرق تغلغلها في المجتمع والمجالات التي تنتشر فيها بمعدلات أسرع او ابطا وأثرها على تعميق مسألة ازدواجية الفكر والسلوك ، ومردود ذلك على الإطار الثقافي و القيمي والاجتماعي السائد بالمجتمع ، حيث توصل الي أثر واضح على صعيد الاسرة مثل:

أ. انخفاض العلاقات الاجتماعية داخل الاسرة جراء استخدام الانترنت وأجهزة التلفاز والفيديو بين الأولاد والأبناء

ب. الاتجاه نحو انخفاض معدل الزيارات بين افراد الاسرة والعائلة الكبيرة والاستعاضة عن ذلك بالاتصال التلفوني المتكرر.

ج. الاتجاه نحو تقبل وشيوع قيم تقنية عملت على احداث مرونة قيمية في نسق القيم التقليدية السائدة في المجتمع.

وأشار (ساري ، ٢٠٠٥) ان هناك خصائص عديدة تجعل من الانترنت وسيلة اتصالية مفضلة عن غيرها من الوسائل ، وتمتع بجاذبية مرتفعة بين كل مستخدميه.

والانترنت ليس مجرد شبكة معلومات بل هي ظاهرة اجتماعية وثقافية ، وفي مجال الاضرار الثقافية تبرز قضية اللغة والحفاظة على اللغة العربي أبرز الاضرار ذلك ان أهمية اللغة الإنجليزية في الانترنت لا تحتاج الى شاهد او دليل وقد جاء في الاحصائيات ان المادة المكتوبة باللغة الإنجليزية تشكل ما يقدر بحوالي ١٨ % من اللغات وتشارك جميع اللغات في ١٩ % ويقدر البعض ان اللغة العربية تشكل ٢ % أي اقل من ١ %.

ويرجع هذا الى نسبة كبيرة من المواقع عادة ما تكتب باللغتين اللغة الاصلية واللغة الإنجليزية. وهذا لا شك سوف يؤثر في عرض الثقافة الإسلامية والعربية عبر الانترنت. ومن يتابع مجالس الانترنت يجد ان بعض الكلمات الإنجليزية بدأت تكون مألوفا لدى المستخدمين بدلا من الترجمة وأول هذه الكلمات هي كلمة الانترنت التي لم تعرب حتى الان (الموسى ، ٢٠٠٣).

وعلى صعيد الجانب الاجتماعي سوف تقضي الانترنت على الصلات الاجتماعية والمقابلات الشخصية الامر الذي يدعونا على تأكيد الروابط الاجتماعية ، وفي الوقت الحاضر أصبحت المراسلات والحوارات الكتابية عبر الانترنت هي الشائع للاتصال بالأقارب والأهل وقل سماع الأصوات ، وهذا لا شك سوف يقلل من الاتصال المباشر ، وإذا كان الامر كذلك فيجب ان لا تحل الاتصالات عبر الانترنت مكان الاتصالات التقليدية ، وإنما يجب ان ننظر اليها كوسيلة إضافية للاتصالات مثلما كان البريد أو الهاتف في عصرهما (العمري ، ٢٠٠٢).

اما الاضرار الأخلاقية والنفسية والسلوكية والصحية فمن أهمها ما يلي (على ، ٢٠٠١) :

- أ. السب والشتم.
  - ب. العري الفاضح.
  - ج. مطاردة ومصارعة الفتيات.
  - د. الألعاب الغير أخلاقية.
  - هـ. عشق الموسيقى.
  - و. اضطراب الاعصاب.
  - ز. العزلة.
  - ح. الأثر الصحي : حيث يمضي كثير من الافراد الوقت الطويل امام شاشة الحاسب التي تؤثر على النظر وقد يصل الامر من بعض الأطفال الي القرب الشديد من الشاشة الامر الذي يؤدي الي ضعف البصر.
- ويلخص (الصوفي، ٢٠٠٤) اخطار شبكة الانترنت بالتبعية الثقافية والعنف والجريمة وانحسار اللغة العربية ، وإهمال مصادر المعلومات الأخرى وإدمان ازدياد المواقع الإباحية والاعتراب والعزلة والتشكيك العقائدي والتزدي السلوكي الي جانب الاخطار الصحية.
- ويلخص (العالى، ٢٠٠٦) الآثار السلبية لشبكة الانترنت على النحو التالي:

- أ. ضياع الوقت.
- ب. التعرف على صحبة السوء : الصداقة عبر الانترنت مثل الصداقة العادية سلاح ذو حدين فالبعض يستخدمها بصورة سيئة خبيثة ، والواقع يشهد ان العلاقة بين الجنسين التي تتولد عبر الانترنت قد تتطور الى أمور خطيرة ، يصعب السيطرة عليها والحوادث في هذا الجانب كثيرة.
- ج. الإصابة بالأمراض النفسية.
- د. الغرق في احوال الدعارة والفساد : العصابات المنظمة وجدت في شبكة الانترنت مجالاً خصبا لترويج الدعارة ومن أساليب الشركات الإباحية في إغراء وغواية الشباب والتفنن في تمويه المستخدم كأن تتخذ في بعض الأحيان أسماء مواقع تجارية عالمية والفاض مضللة للإيقاع بالمستخدم في شرك الرذيلة.

هـ. التعرض لدعوات المذاهب الهدامة : فالمستخدم للإنترنت قد يعرض نفسه لدعوات المذاهب الهدامة من خلال الدخول الي مواقع ذات أسماء عامة أو من خلال الرسائل الكثيرة التي تدخل ضمن البريد الالكتروني.

و. التجسس على الاسرار الشخصية : المتخصصون في برامج الانترنت يؤكدون ان اختراق الجهاز الشخصي لكل مستخدم أمر ليس صعبا خصوصا في منتديات الحوار.

### ثالثا : دور الاخصائي الاجتماعي في التعامل مع الاثار السلبية على تلاميذ المدارس :

يعد الاحساس بالمسؤولية الاجتماعية من أهم العوامل المؤثرة إيجابيا في التنمية المجتمعية بشكل عام ، ويتحقق ذلك من خلال وعي الأخصائيين الاجتماعيين بحقوق الإنسان الاجتماعية والنفسية والاقتصادية ،ومن خلال القناعة الكاملة بضرورة المساهمة في مواجهة المشكلات التي تؤثر في حياته كالفقر والبطالة والمخدرات ومشكلات البيئة ، والمساعدة في رفع مستوى حياة الافراد والجماعات من أجل تحقيق تنمية مستدامة لها مردود إنساني يستفيد منه الجميع ، وإذا كان الشعور بالمسؤولية الاجتماعية مهم لكافة أفراد المجتمع بشكل عام ، فانه يكون أكثر أهمية للممارسين والعاملين في مجال الخدمة الاجتماعية على وجه الخصوص ، ولهذا السبب تعتبر المسؤولية الاجتماعية من أهم السلوكيات التي يجب أن يتحلى بها الأخصائي الاجتماعي (المجالي ، ٢٠٠٩).

لأخصائي الاجتماعي دور كبيرو هام في التعامل مع تلاميذ المدارس وتوعيتهم من اخطار الانترنت السلبية ، فعلى الاخصائي أن يوعي الطلاب من الاثار السلبية للإنترنت ويوضح لهم الاثار الايجابية وتقدم النصح والإرشاد ، حيث يقوم بمساعدة المدرسة على تحقيق أهدافها التربوية والتعليمية لإعداد أبناء صالحين في هذا المجتمع ومساعدة الطلاب على حل مشاكلهم. ويتواصل الاخصائي مع الاسرة والبيئة المحيطة بالطلاب ويكون معهم يدا بيد لتحقيق مصلحة الطالب لحماية من اخطار الانترنت (العبد العالي ، ١٤٢١ ، ص ٨٩).

الدور الذي يمكن أن يقوم به الاخصائي الاجتماعي مع فريق العمل في المدرسة لمواجهة هذه الظاهرة من خلال المعارف والمهارات والخبرات والقيم المرتبطة باستخدام الانترنت (الشيخ ، ٢٠١١ م، ص ١٠٥٩):

- ١) تكليف الاخصائي بجمع بيانات عن الطلاب مدمني الانترنت حتى يسهل التعامل معهم ومتابعتهم بالمشاركة مع المدرسين وإدارة المدرسة.
- ٢) تكليف الاخصائي الاجتماعي بفتح قنوات اتصال مع أولياء الأمور بالنسبة للطلاب مدمني الانترنت للمشاركة في عملية العلاج وتحديد الأساليب والتقنيات المستخدمة في عملية العلاج.
- ٣) يجب أن يقوم الاخصائي بعملية الشرح والتوضيح لأولياء الامور عن المشكلات الصحية والاجتماعية والنفسية التي يتعرض لها الأبناء نتيجة استخدام الانترنت مثل السهر والأرق والآم الظهر والرقبة والتهاب العينين والتأثر في الوصول إلى المدرسة وإهمال الواجبات والعزلة والانطوائية والبعد عن الصداقات.



## الاساليب العلاجية المستخدمة :

- أسلوب التحفيز (التكليف بمهام)، العلاقة المهنية بمستوياتها المختلفة ، أسلوب التبصير ، أسلوب المعونة النفسية ، الإفراغ الوجداني ، التوضيح.

مراحل العلاج الارشادي (الشيخ ، ٢٠١١ م، ص ١٠٦٠ - ١٠٦١) :

### ١) مرحلة البداية : وتتضمن هذه المرحلة:

- أ. تكوين العلاقة المهنية المبنية على أساس علمية متعمدا في ذلك على مبادئ الخدمة الاجتماعية بشكل عام والمبادئ والأسس لخدمة الفرد بصفة خاصة.
- ب. التعرف على الفئة المستهدفة من البرنامج والمشكلات الاحتياجات الخاصة بها والسلوكيات التوافقية والا توافقية لهذه الفئة ومستوى المعارف الموجودة لديها المرتبطة بأبعاد المشكلة.
- ج- تحديد أنسب الأساليب المستخدمة في العلاج للحد من هذه الظاهرة.
- د-تحديد الأدوار التي يمكن أن يؤديها كل طرف من الأطراف المشتركة في العلاج.
- هـ- تقدير المدى الزمني الذي يمكن أن يتم فيه العلاج شرط أن يتفق مع العام الدراسي.

### ٢) مرحلة الوسط : وتتضمن هذه المرحلة:

- أ. التعرف على الأسباب والدوافع وراء استخدام الانترنت وواقع خاص بالطالب وواقع خاص بالمدرسة وواقع خاص بالأسرة.
- ب. مساعدة الطالب على التغلب على هذه المشكلة ومحاوله استخدام الانترنت بشكل إيجابي.
- ج. فتح قنوات اتصال بين الطالب وأسرته ومدرسيه والأخصائي الاجتماعي.
- د. محاولة تعديل بعض السلوكيات الأسرية المرتبطة بكيفية التعامل مع الطالب.
- هـ. إكساب الطالب معارف ومهارات مرتبطة بكيفية التعامل مع الانترنت بشكل يحقق له فوائد علمية ومعرفية تفيد بالجمال المدرسي أو في التعامل مع التغير أو تعلم بعض المهارات الحياتية.

### ٣) مرحلة النهاية : تتضمن هذه المرحلة : -

متابعة الطالب كعملية تقديرية لمستوى التغيير الذي وصل إليه بعد تنفيذ العلاج.

## المبحث الثالث

### دور الخدمة الاجتماعية في التعامل مع الآثار السلبية لاستخدام تلاميذ المدارس للإنترنت

أولاً : ماهية الخدمة الاجتماعية المدرسية :

تعتبر الخدمة الاجتماعية أداة لتحقيق أهداف التربية الحديثة ، وحتى نستطيع فهم الدور التي تقوم به الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي لابد من فهم أهداف التربية الحديثة التي تسعى الخدمة الاجتماعية للوصول إليها ، فمهمة التربية الآن لم تعد قاصرة على التحصيل العلمي بل اتسع مجالها لتشمل أهداف تربية أوجدتها المبادئ الحديثة المسلم بها في جميع أنحاء العالم ، كما أنها تهتم بتنمية شخصيات التلاميذ ، وذلك عن طريق اشباع حاجاته المختلفة الجسمية ، والعقلية والوجدانية والاجتماعية ، إلى جانب التعرف على المعوقات الفعلية ومتابعة سلوكه وتصرفاته للوقوف عليها ، لتنشئة الطالب التنشئة الاجتماعية السليمة (عامر ، ٢٠٠٨ ، ص ٦٧).

الخدمة الاجتماعية وصفها ستروب بالفن الذي يعمل على إيصال الموارد المختلفة إلى الأفراد والجماعات والمجتمع لسد حاجات تلك الشرائح مجتمعة ، في حين وصفها سبيرون بالمهنة التي تعمل على وقاية الناس من المشكلات الاجتماعية وتطوير أدائهم لوظائفهم المجتمعية (غرابية ، ٢٠٠٤).

وان تبصير بسلبيات الانترنت على التلاميذ يتطلب تضافر الجهود بين جميع مؤسسات المجتمع ابتداء من الأسرة إلى المدارس والمساجد ووسائل الإعلام المختلفة وما إلى ذلك بالإضافة إلى تفعيل بعض المؤسسات الاجتماعية والعلمية لمتابعة وتوعية النشء وتثقيفهم فيما يخص دينهم ووطنهم والاستخدام الرشيد للإنترنت وعدم الاسراف أو الاساءة في استخدامه (احمد السنهوري ، ٢٠٠٦).

ثانياً : الاستراتيجيات المقترحة للتعامل مع الآثار السلبية لاستخدام التلاميذ الانترنت:

#### ١) استراتيجية تغيير الاتجاهات :

استخدام هذه الاستراتيجية لتغيير بعض الاتجاهات السلبية التي قد تكون منتشرة بين تلاميذ المدارس وبخاصة عند استخدامهم لشبكة الانترنت ويتم استخدام النصح ، والإرشاد ، والتوضيح ، والتغيير من خلال العلاقة المهنية بين الاختصاصي وتلاميذ المدارس (الخمشي ، ٢٠١٠).

#### ٢) استراتيجية العلاج التعليمي :

هذه الاستراتيجية تستخدم لزيادة إدراك تلاميذ المدارس لشبكة الانترنت وآثارها الايجابية والسلبية ، وأيضاً زيادة اعتماد التلاميذ على أنفسهم لمواجهة مشكلات شبكة الانترنت وتقوية الشعور بالثقة لدى تلاميذ المدارس عند التعامل مع الآثار السلبية لشبكة الانترنت (العمرى ، ٢٠٠٨).

### ٣) استراتيجية الافناع :

استخدام هذه الاستراتيجية في مساعدة تلاميذ المدارس على الانفتاح على المتغيرات العالمية ، وانتقاء ما يتلاءم وظروف مجتمعنا والتأكد على ضرورة التطوير وتنمية المجتمع وتقدمه مع بيان ما يمكن أن نحققه من تقدم من جراء تعاملنا مع الجوانب الايجابية لشبكة الانترنت (بطرس ، ٢٠٠٠).

### ٤) استراتيجية تغيير السلوك :

وذلك من خلال تدعيم القيم الايجابية لدى تلاميذ المدارس نحو مجتمعهم وتغيير سلوكياتهم السلبية تجاه هذا المجتمع وإيجاد أنماط من السلوك المطلوب للتعامل مع مشكلات شبكة الانترنت ، وهذا يقتضي التفاعلات التالية : الادراك ، الوعي ، الانتباه ، التفسير مع مراعاة أن هذه التفاعلات تأثيرية (رشدي ، ٢٠٠٦ ، ص ٤٦).

ثالثا : التكنيكيات المقترحة للتعامل مع الآثار السلبية لاستخدام تلاميذ المدارس للإنترنت (المحسن ، ٢٠٠٣ ص ٤٩١) :

- ١) التوعية الدينية والاسترشاد ببعض الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة.
- ٢) المحاضرات والندوات.
- ٣) التعلم الذاتي.
- ٤) المناقشة الجماعية بأساليبها المختلفة.
- ٥) لعب الدور والتمثيلات الاجتماعية.
- ٦) التعلم بالقدوة.
- ٧) استخدام الوسائل السمعية والبصرية.
- ٨) المعسكرات التثقيفية.

رابعا : دور الخدمة الاجتماعية بالتعامل مع الآثار السلبية المترتبة على استخدام تلاميذ المدارس للإنترنت (الزواوي ، ٢٠٠٧ ، ص ١٠٩-١١١) :

- ١) إعداد برامج توعية للتلاميذ تشمل ندوات ، مناقشات جماعية ، اعداد مجالات حائط تدور جميعها حول الانترنت وكيفية الاستفادة منه.
- ٢) فتح اندية للإنترنت بالمدارس والإشراف عليها.
- ٣) تطوير الأنشطة الطلابية وربط بعضها بالإنترنت.
- ٤) ملاحظة سلوكيات التلاميذ مستخدمي الانترنت وتوجيههم بأسلوب مهني.

- ٥) تنمية الوازع الديني لدى التلاميذ من خلال الندوات الدينية والمسابقات.
- ٦) تفعيل دور الرواد في توجيه الطلاب بخصوص الاستخدام الرشيد للإنترنت.
- ٧) دراسة احتياجات التلاميذ وأولياتها فيما يتعلق باستخدام الإنترنت والمواقع.
- ٨) العمل مع حالات إدمان الإنترنت وتأثيره السلبي على التلاميذ لمساعدتهم على ترشيد استخدامهم للإنترنت.
- ٩) إعداد برامج توعيه للتلاميذ بالآثار السلبية للإنترنت.
- ١٠) توعية أولياء الأمور بخصوص المتابعة والإشراف المنزلي على الابناء فيما يتعلق بالإنترنت من خلال الندوات أو الاجتماعات وكذلك من خلال مجلس الامناء والآباء والمعلمين.
- ١١) العمل على إنشاء مواقع للتربية الاجتماعية على شبكة الإنترنت تحت إشراف وفقا للسن (ابتدائي - إعدادي - ثانوي).
- ١٢) إعداد مجلات حائط ، وندوات ، ومناقشات جماعية تدور حول الإنترنت وكيفية الاستفادة منه.
- ١٣) عمل مسابقات تدور حول الإنترنت واستخداماته العلمية وكيفية الاستعانة به في إجراء البحوث المدرسية.
- ١٤) الاهتمام بالأنشطة الجماعية الطلابية رياضية ، ثقافية ، علمية ، اجتماعية.
- ١٥) تدريب الأخصائيين الاجتماعيين على كيفية التعامل مع المشكلات المترتبة على الاستخدامات غير الصحيحة للإنترنت وكيفية الوقاية من هذه المشكلات.
- ١٦) إجراء البحوث والدراسات حول المشاكل المترتبة على الإنترنت واستخداماته وإظهار نتائجها على التلاميذ وأولياء الأمور.

## الباب الثاني الدراسة الميدانية

الفصل الثالث : الاجراءات المنهجية للدراسة

الفصل الرابع : تحليل وتفسير نتائج الدراسة.

## الفصل الثالث

### الاجراءات المنهجية للدراسة

#### مقدمة

أولاً : نوع الدراسة

ثانياً : المنهج المستخدم في الدراسة

ثالثاً : أدوات الدراسة

رابعاً : مجالات الدراسة

خامساً : أساليب المعالجة الاحصائية

## الاجراءات المنهجية للدراسة

### المقدمة:

انطلاقاً من طبيعة الدراسة والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها لمعالجة موضوع على قدر كبير من الأهمية ، وهو العوامل المؤدية للآثار السلبية لاستخدام الإنترنت على تلاميذ المدارس ، وبناءً على التساؤلات التي سعت الدراسة للإجابة عنها، يشمل الفصل الثالث الإجراءات المنهجية للدراسة التي تشمل نوع الدراسة ، ومنهجها ، ومجتمع الدراسة ، وأسلوب جمع البيانات وأداة جمع البيانات وأعدادها (الاستبانة )، والتأكد من صدقها وثباتها ، ومجالات الدراسة و بيان الإجراءات المنهجية للدراسة ، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة النتائج ، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات :

### أولاً : نوع الدراسة :

دراسة وصفية

### ثانياً : المنهج المستخدم في الدراسة :

المنهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة

### ثالثاً : أدوات الدراسة:

١) العينة : طبق البحث على عينة قوامها (٨٩) طالب وطالبة من طلاب مدارس المنطقة الشرقية من خلال ارسال رابط الكتروني استبيان الآثار السلبية لاستخدام تلاميذ المدارس للإنترنت من خلال البريد الإلكتروني ، وتوتير ، والوات سب .

ويمكن عرض مراحل وإجراءات ضبط الاداة على النحو التالي:

١- استبانة الآثار السلبية للاستخدام تلاميذ المدارس للإنترنت:

في سبيل إعداد هذه الاستبانة تم الاطلاع على بعض الدراسات السابقة في مجال (التعليمي) وكذلك أهم الادوات البحثية المستخدمة بالإضافة إلى التراث النظري ، وقد أفاد ذلك في تحديد أبعاد الاستبانة .

### ٢) الصدق:

تم عرض الاستبانة في صورتها المبدئية على ( ٣ ) محكمين من أساتذة الخدمة الاجتماعية و ذوي الخبرة في مجال الخدمة الاجتماعية وبناء على التغذية الراجعة تم التعديل في صياغة بعض العبارات ، وكذا حذف أخرى ، وتم الابقاء على العبارات التي حازت على نسبة اتفاق أكثر من ( ٧٠ ) % .

ومن ثم وصل عبارات الاستبانة إلى (٤٧) سؤال موزعة على النحو التالي:

أ. المحور الاول : الآثار السلبية للإنترنت على الجوانب الصحية والجسمية للتلاميذ المدارس : و اشتمل على ( ١١ ) عبارة (١١, ١٠, ٧, ٦, ٥, ٤, ٣, ٢, ١).

ب. المحور الثاني : تأثير السليبي للإنترنت على الجوانب النفسية للتلاميذ المدارس : و اشتمل على ( ٧ ) عبارة (١٨, ١٦, ١٣, ١٢).

ج. المحور الثالث : تأثير السليبي للإنترنت على الجوانب التعليمية للتلاميذ المدارس : و اشتمل على (٩) عبارة (٢٧, ٢٦, ٢٥, ٢٤, ٢٣, ٢٢, ٢١, ٢٠).

د. المحور الرابع : تأثير السليبي للإنترنت على الجوانب الاجتماعية للتلاميذ المدارس : و اشتمل على (٦) عبارة من (٣٢, ٣١, ٣٠, ٢٩, ٢٨)

هـ. المحور الخامس : مقترحات لمواجهة الآثار السلبية لاستخدام تلاميذ المدارس الانترنت : و اشتمل على (١٤) عبارة (٤٧, ٤٦, ٤٥, ٤٤, ٤٣, ٤٢, ٤١, ٤٠, ٣٨, ٣٧, ٣٦, ٣٥, ٣٤).

وقد تم تحديد الاستجابات على عبارات المقياس ما بين نعم ، إلى حد ما ، ولا بحيث تحصل العبارات الايجابية على الأوزان ١ ، ٢ ، ٣ .

وتم تطبيق الاستبانة على عدد (٣) من أخصائيين اجتماعيين من العاملين في مجال الارشاد الاجتماعي للتأكد من سهولة العبارات ومدى فهمها ومعرفة زمن الاستجابة عليها .

### ٣ الثبات :

ومن أجل التحقق من ثبات الاستبانة تم حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ حيث بلغ (٠.٩٠٩) مما يشير إلى ارتفاع معامل ثبات المقياس.

### رابعا : مجالات الدراسة (حدودها)

المجال المكاني : تم تطبيق الدراسة الميدانية على مدارس طلاب وطالبات المنطقة الشرقية وذلك للأسباب الآتية:

١- تمثل المدارس إحدى المدارس المنتظمة والمهتمة بطلاب.

٢- سهولة التواصل معهم عن طريق الملتقى والمنتدى والوات سب.

٣- لكثرة اعدادها واغلبهم لديهم خبرة باستخدام الانترنت.

المجال الشري: تم تطبيق أداء الدراسة الميدانية على عينة عشوائية من طلاب وطالبات المدارس المتوسطة والثانوية بالمنطقة الشرقية.

المجال الزمني : استغرقت الدراسة الميدانية أسبوعين من شهر رجب ١٤٣٨ هجري.



#### خامسا: أساليب المعالجة الإحصائية:

سيستخدم في معالجة بيانات هذه الدراسة الأساليب الإحصائية الآتية:

١. التكرارات
٢. النسب المئوية
٣. مجموع الأوزان
٤. المتوسط الوزني المرجح
٥. الانحراف المعياري

#### سادسا : الصعوبات التي واجهت الباحثين :

- ١- ضغط العمل وتنظيم الوقت مع الدراسة .
- ٢- التواصل مع عينة الدراسة بشكل مباشر .
- ٣- تجميع البيانات .
- ٤- مراجعة التراث النظري للدراسة
- ٥- قلة المصادر والمراجع حول مشكلة التي تشكل موضوع البحث

## **الفصل الرابع**

### **تفسير وتحليل نتائج الدراسة وكتابة التوصيات**

أولاً : النتائج الخاصة بتطبيق استبيان الآثار السلبية لاستخدام تلاميذ المدارس

للإنترنت

ثانياً : التوصيات

ثالثاً : ملخص النتائج والمقترحات

## الفصل الرابع

### تحليل وتفسير نتائج الدراسة الميدانية والتوصيات والمقترحات

#### مقدمة:

يتناول هذا الفصل عرض البيانات التي توصلت إليها الدراسة وتحليلها وتفسيرها وفيما يلي سيتم عرض بيانات الدراسة على النحو التالي:

أولاً : النتائج الخاصة بتطبيق استبيان الآثار السلبية لاستخدام تلاميذ المدارس للإنترنت

(١) البيانات الشخصية والأساسية الخاصة بعينة الدراسة:

أ. توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للنوع:

جدول رقم ( ١ ) ن = ٨٩

| م | النوع   | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---------|-----------|----------------|
| ١ | ذكر     | ٦         | ٦.٧            |
| ٢ | أنثى    | ٨٣        | ٩٣.٣           |
|   | المجموع | ٨٩        | %١٠٠           |

يتضح من الجدول السابق أن الإناث بلغت نسبتهم (٩٣.٣ %) بينما الذكور بلغت نسبتهم (٦.٧ %).

ب. توزيع استجابات عينة الدراسة وفقاً للمستوى التعليمي:

جدول رقم ( ٢ )

| م | المستوى التعليمي | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|------------------|-----------|----------------|
| ١ | متوسط            | ٢٢        | ٢٤.٧           |
| ٢ | ثانوي            | ٦٧        | ٧٥.٣           |
|   | المجموع          | ٨٩        | %١٠٠           |

يتضح من الجدول السابق أن (٢٤.٧ %) من العينة هم من الطلاب الذين يدرسون بالمرحلة المتوسطة بينما (٧٥.٣ %) هم من الدارسين بالمرحلة الثانوية .

ج. محور الآثار السلبية للإنترنت على الجوانب الصحية والجسمية لتلاميذ المدارس

جدول رقم ( ٣ ) يوضح استجابات عينة الدراسة نحو الآثار السلبية للإنترنت على الجوانب

الصحية والجسمية لتلاميذ المدارس

| الترتيب | المتوسط الحسابي | مجموع الأوزان | الاستجابات |       |           | العبارة |  | م |
|---------|-----------------|---------------|------------|-------|-----------|---------|--|---|
|         |                 |               | موافق      | محايد | غير موافق | ك       | %  |   |
| ٣       | ٢.٦٩            | ٢٣٩           | ٧          | ١٤    | ٦٨        | ك       | الحرمان من قسط كاف من النوم.               | ١ |
|         |                 |               | ٧.٩        | ١٥.٧  | ٧٦.٤      | %       |  |   |
| ٢       | ٢.٦٩            | ٢٤٠           | ٦          | ١٥    | ٦٨        | ك       | التهاب العينين وضعف البصر وزغللة في العين. | ٢ |
|         |                 |               | ٦.٧        | ١٦.٩  | ٧٦.٤      | %       |  |   |
| ١       | ٢.٧٣            | ٢٤٣           | ٣          | ١٨    | ٦٨        | ك       | آلام الرقبة وانحناء الظهر.                 | ٣ |
|         |                 |               | ٣.٤        | ٢٠.٢  | ٧٦.٤      | %       |  |   |
| ١٠      | ٢.١             | ١٨٧           | ٢٥         | ٣٠    | ٣٤        | ك       | الانشغال عن تناول وجبات الطعام الأساسية.   | ٤ |
|         |                 |               | ٢٨.١       | ٣٣.٧  | ٣٨.٢      | %       |  |   |
| ٦       | ٢.٤٢            | ٢١٥           | ١٤         | ٢٤    | ٥١        | ك       | ضعف القدرة على التركيز والسرحان            | ٥ |
|         |                 |               | ١٥.٧       | ٢٧    | ٥٧.٣      | %       |  |   |
| ٤       | ٢.٥٤            | ٢٢٦           | ٩          | ٢٣    | ٥٧        | ك       | الشعور بالصداع.                            | ٦ |
|         |                 |               | ١٠.١       | ٢٥.٨  | ٦٤        | %       |  |   |
| ٧       | ٢.٣٦            | ٢١٠           | ١٧         | ٢٣    | ٤٩        | ك       | مشاكل بالعمود الفقري وال فقرات             | ٧ |
|         |                 |               | ١٩.١       | ٢٥.٨  | ٥٥.١      | %       |  |   |
| ٩       | ٢.٢             | ١٩٦           | ٢٢         | ٢٧    | ٤٠        | ك       | زيادة الوزن المفرطة بسبب قلة الحركة        | ٨ |
|         |                 |               | ٢٤.٧       | ١٠.٣  | ٤٤.٩      | %       |  |   |
| ٥       | ٢.٤٧            | ٢٢٠           | ١٣         | ٢١    | ٥٥        | ك       | الانطواء والعزلة وعدم الاختلاط مع الناس    | ٩ |
|         |                 |               | ١٤.٦       | ٢٣.٦  | ٦١.٨      | %       |  |   |

|   |      |     |      |      |      |   |  |    |
|---|------|-----|------|------|------|---|--|----|
| ٨ | ٢.٢٢ | ١٩٨ | ١٩   | ٣١   | ٣٩   | ك | الاعتماد على الوجبات السريعة لانشغال بالإنترنت | ١٠ |
|   |      |     | ٢١.٣ | ٣٤.٨ | ٤٣.٨ | % |  |    |
| ٣ | ٢.٦٩ | ٢٣٩ | ٧    | ١٤   | ٦٨   | ك | التعرض للإشعاع المنبعث من الجهاز               | ١١ |
|   |      |     | ٧.٩  | ١٥.٧ | ٧٦.٤ | % |  |    |

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

- ١) جاءت العبارة رقم (٣) في الترتيب الأول بمجموع أوزان (٢٤٣) ومتوسط وزني (٢.٧٣) وانحراف معياري (٠.٥١٧) ، حيث أكدت على حدوث آلام الرقبة والظهر من الآثار المترتبة على استخدام التلاميذ للإنترنت .
- ٢) العبارة رقم (١) جاءت في الترتيب الثالث بالتساوي مع العبارة رقم (١١) بمجموع أوزان (٢٣٩) ومتوسط وزني (٢.٦٩) ، وانحراف معياري ( ٠.٦١٤ ) ، حيث أكدت أن استخدام التلاميذ للإنترنت يؤدي لحرمانهم من قسط من النوم والتعرض للإشعاع المنبعث .
- ٣) جاءت العبارة رقم ( ٢ ) في الترتيب الثاني بمجموع أوزان ( ٢٤٠ ) ومتوسط وزني (٢.٦٩) وانحراف معياري ( ٠.٥٩٢ ) ، حيث أكدت على التهاب العينين وضعف البصر من الآثار المترتبة على استخدام التلاميذ للإنترنت .
- ٤) بالنسبة للعبارة رقم (٦) جاءت في الترتيب الرابع بمجموع أوزان (٢٢٦) ومتوسط وزني (٢.٥٤) وانحراف معياري (٠.٦٧٥) ، حيث أكدت على الشعور بالصداع.
- ٥) بالنسبة للعبارة رقم (٧) جاءت في الترتيب السابع بمجموع أوزان (٢١٠) ومتوسط وزني (٢.٣٦) وانحراف معياري (٠.٧٥٧) ، ويتضح من ذلك أن استخدام الانترنت قد يحدث مشاكل في العمود الفقري والفقرات.
- ٦) بالنسبة للعبارة رقم (٨) جاءت في الترتيب التاسع بمجموع أوزان (١٩٦) ومتوسط وزني (٢.٢) وانحراف معياري (٠.٨١٤) ، ويتضح من ذلك أن استخدام الانترنت قد يؤدي إلى زيادة الوزن المفرطة.
- ٧) بالنسبة للعبارة رقم (٩) جاءت في الترتيب الخامس بمجموع أوزان (٢٢٠) ومتوسط وزني (٢.٤٧) وانحراف معياري (٠.٧٣٩) ، ويتضح من ذلك أن تأثير استخدام الانترنت قد يصل الى العزلة والانطواء وعدم الاختلاط مع الناس.
- ٨) جاءت العبارة رقم (١٠) في الترتيب الثامن بمجموع أوزان ( ١٩٨ ) ومتوسط وزني (٢.٢٢) وانحراف معياري ( ٠.٧٧٩ ) ، ويتضح من ذلك أن تأثير استخدام الانترنت قد يصل الاعتماد على الوجبات السريعة بسبب الانشغال باستخدام الانترنت .

كما يتضح من الجدول السابق ان الآثار السلبية للإنترنت على الجوانب الصحية والجسمية لتلاميذ المدارس على التوالي هو آلام الرقبة وانحاء الظهر ، التهاب العينين وضعف البصر وزغللة في العين ، الحرمان من قسط كاف من النوم ، التعرض للإشعاع المنبعث من الجهاز ، الشعور بالصداع ، الانطواء والعزلة وعدم

الاختلاط مع الناس ، ضعف القدرة على التركيز والسرحان ، مشاكل بالعمود الفقري والفقرات ، الاعتماد على الوجبات السريعة لانشغال بالإنترنت ، زيادة الوزن المفرطة بسبب قلة الحركة ، الانشغال عن تناول وجبات الطعام الأساسية .

جدول رقم ( ٤ ) يوضح استجابات عينة الدراسة نحو الآثار السلبية للإنترنت على الجوانب

النفسية للتلاميذ

| م | العبارة   | الاستجابات |       |           | المتوسط | الوزن النسبي | ترتيب الآثار |
|---|---|------------|-------|-----------|---------|--------------|--------------|
|   |   | موافق      | محايد | غير موافق |         |              |              |
| 1 | شعور بالذنب نتيجة الإسراف في استخدام الإنترنت           | ك          | ٤٧    | ٢٢        | ٢٠      | ٢٠٥          | ٤            |
|   |   | %          | ٥٢.٨  | ٢٤.٧      | ٢٢.٥    |              |              |
| 2 | استخدام الإنترنت كوسيلة للهروب من المشكلات الشخصية.     | ك          | ٤٦    | ٢٣        | ٢٠      | ٢٠٤          | ٥            |
|   |   | %          | ٥١.٧  | ٢٥.٨      | ٢٢.٥    |              |              |
| 3 | عدم قدرة التلاميذ على الاحتفاظ بحالة مزاجية متوازنة.    | ك          | ٤٣    | ٢٧        | ١٩      | ٢٠٢          | ٦            |
|   |   | %          | ٤٨.٣  | ٣٠.٣      | ٢١.٣    |              |              |
| 4 | التورط في علاقات عاطفية عبر شبكة الإنترنت.              | ك          | ٤٨    | ٢٤        | ١٧      | ٢٠٩          | ٣            |
|   |   | %          | ٥٣.٩  | ٢٧        | ١٩.١    |              |              |
| 5 | تدهور الكفاءة ومعدل الانجاز الشخصي.                     | ك          | ٤٩    | ٣٣        | ٧       | ٢٢٠          | ١            |
|   |   | %          | ٥٥.١  | ٣٧.١      | ٧.٩     |              |              |
| 6 | تفاقم الشعور بالوحدة والعزلة النفسية والتباعد عن الناس. | ك          | ٤٨    | ٢٤        | ١٧      | ٢٠٩          | ٣            |
|   |   | %          | ٥٣.٩  | ٢٧        | ١٩.١    |              |              |
| 7 | استخدام الإنترنت يشعر بالعيش في عالم الأحلام.           | ك          | ٥١    | ٢٦        | ١٢      | ٢١٧          | ٢            |
|   |   | %          | ٥٧.٣  | ٢٩.٢      | ١٣.٥    |              |              |

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

- ١) جاءت العبارة رقم (٥) في الترتيب الأول بمجموع أوزان ( ٢٢٠ ) ومتوسط وزني (٢٠٤٧) ، حيث وافق عليها ٥٥.١ % من العينة فيما رفضها ٧.٩ % .
- ٢) جاءت العبارة رقم ( ٧ ) في الترتيب الثاني بمجموع أوزان ( ٢١٧ ) ومتوسط وزني (٢٠٤٤) ، حيث وافق عليها ٥٧.٣ % من العينة فيما رفضها ١٣.٥ % .
- ٣) جاءت العبارة رقم ( ٦ ) في الترتيب الثالث بمجموع أوزان ( ٢٠٩ ) ومتوسط وزني (٢٠٣٥) ، حيث وافق عليها ٥٣.٩ % من العينة فيما رفضها ١٩.١ % .
- ٤) جاءت العبارة رقم ( ١ ) في الترتيب الرابع بمجموع أوزان ( ٢٠٥ ) ومتوسط وزني (٢٠٣٠) ، حيث وافق عليها ٥٢.٨ % من العينة فيما رفضها ٢٢.٥ % .
- ٥) جاءت العبارة رقم ( ٢ ) في الترتيب الخامس بمجموع أوزان ( ٢٠٤ ) ومتوسط وزني (٢٠٢٩) ، حيث وافق عليها ٥١.٧ % من العينة فيما رفضها ٢٢.٥ % .
- ٦) جاءت العبارة رقم ( ٣ ) في الترتيب السادس بمجموع أوزان ( ٢٠٢ ) ومتوسط وزني (٢٠٢٧) ، حيث وافق عليها ٤٨.٣ % من العينة فيما رفضها ٢١.٣ % .

يتضح مما سبق ان الآثار السلبية للإنترنت على الجوانب النفسية للتلاميذ على التوالي هي تدهور الكفاءة ومعدل الانجاز الشخصي ، استخدام الإنترنت أعيش في عالم الأحلام ، تفاقم الشعور بالوحدة والعزلة النفسية والتباعد عن الناس ، التورط في علاقات عاطفية عبر شبكة الانترنت ، شعوري بالذنب نتيجة الإسراف في استخدام الانترنت ، استخدام الانترنت كوسيلة للهروب من المشكلات الشخصية ، عدم قدرة التلاميذ على الاحتفاظ بحالة مزاجية متوازنة .

جدول رقم (٥) يوضح استجابات عينة الدراسة نحو الآثار السلبية للإنترنت على الجوانب التعليمية .

| م | العبارة   | الاستجابات |       |           | الوزن النسبي | المتوسط | ترتيب الآثار |
|---|---|------------|-------|-----------|--------------|---------|--------------|
|   |   | موافق      | محايد | غير موافق |              |         |              |
| 1 | تدني المستوى التحصيلي للتلاميذ بكثرة استخدامهم للإنترنت | ٤٠         | ١٩    | ٣٠        | ١٨٨          | ٢.١١    | ٩            |
|   |   | ٤٤.٩ %     | ٢١.٣  | ٣٣.٧      |              |         |              |
| 2 | التأخر وعدم الانتظام في الطابور الصباحي                 | ٣٨         | ٣١    | ٢٠        | ١٩٦          | ٢.٢٠    | ٧            |
|   |   | ٤٢.٧ %     | ٣٤.٨  | ٢٢.٥      |              |         |              |

|   |      |     |      |      |      |   |  |   |
|---|------|-----|------|------|------|---|--|---|
| ٢ | ٢.٦٤ | ٢٣٥ | ٥    | ٢٢   | ٦٢   | ك | عدم التركيز والانتباه أثناء شرح الأساتذة داخل الفصول                   | 3 |
|   |      |     | ٥.٦  | ٢٤.٧ | ٦٩.٧ | % |  |   |
| ٥ | ٢.٥٣ | ٢٢٥ | ٩    | ٢٤   | ٥٦   | ك | استخدام الانترنت يشغل بأمور بعيدة عن الدراسة                           | 4 |
|   |      |     | ١٠.١ | ٢٧   | ٦٢.٩ | % |  |   |
| ٣ | ٢.٥٧ | ٢٢٩ | ١١   | ١٦   | ٦٢   | ك | استخدام مواقع الانترنت المختلفة أثر على تشويه تفكير التلاميذ           | 5 |
|   |      |     | ١٢.٤ | ١٨   | ٦٩.٧ | % |  |   |
| ١ | ٢.٦٩ | ٢٤٠ | ٣    | ٢١   | ٦٥   | ك | الاهتمام بالقراءة و الاطلاع انخفض بعد استخدام الانترنت                 | 6 |
|   |      |     | ٣.٤  | ٢٣.٦ | ٧٣   | % |  |   |
| ٤ | ٢.٥٤ | ٢٢٦ | ٧    | ٢٧   | ٥٥   | ك | اهمال التلاميذ لمراجعة دروسهم من أجل استخدام المفرط للإنترنت           | 7 |
|   |      |     | ٧.٩  | ٣٠.٣ | ٦١.٨ | % |  |   |
| ٨ | ٢.١٧ | ١٩٣ | ٢٤   | ٢٦   | ٣٩   | ك | استخدام التلاميذ للإنترنت بعيد عن المواقع العلمية والتعليمية والثقافية | 8 |
|   |      |     | ٢٧   | ٢٩.٢ | ٤٣.٨ | % |  |   |
| ٦ | ٢.٤٨ | ٢٢١ | ١٠   | ٢٦   | ٥٣   | ك | لا ينتظم التلميذ في الدراسة بسبب انشغاله الزائد بالإنترنت              | 9 |
|   |      |     | ١١.٢ | ٢٩.٢ | ٥٩.٦ | % |  |   |

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

- ١) جاءت العبارة رقم (٦) في الترتيب الأول بمجموع أوزان ( ٢٤٠ ) ومتوسط وزني (٢.٦٩) ، حيث وافق عليها ٧٣ % من العينة فيما رفضها ٣.٤ % .
- ٢) جاءت العبارة رقم (٣) في الترتيب الثاني بمجموع أوزان ( ٢٣٥ ) ومتوسط وزني (٢.٦٤) ، حيث وافق عليها ٦٩.٧ % من العينة فيما رفضها ٥.٦ % .
- ٣) جاءت العبارة رقم (٥) في الترتيب الثالث بمجموع أوزان ( ٢٢٩ ) ومتوسط وزني (٢.٥٧) ، حيث وافق عليها ٦٩.٧ % من العينة فيما رفضها ١٢.٤ % .
- ٤) جاءت العبارة رقم (٧) في الترتيب الرابع بمجموع أوزان ( ٢٢٦ ) ومتوسط وزني (٢.٥٤) ، حيث وافق عليها ٦١.٨ % من العينة فيما رفضها ٧.٩ % .
- ٥) جاءت العبارة رقم (٤) في الترتيب الخامس بمجموع أوزان ( ٢٢٥ ) ومتوسط وزني (٢.٥٣) ، حيث وافق عليها ٦٢.٩ % من العينة فيما رفضها ١٠.١ % .
- ٦) جاءت العبارة رقم (٩) في الترتيب السادس بمجموع أوزان ( ٢٢١ ) ومتوسط وزني (٢.٤٨) ، حيث وافق عليها ٥٩.٦ % من العينة فيما رفضها ١١.٢ % .
- ٧) جاءت العبارة رقم (٢) في الترتيب السابع بمجموع أوزان ( ١٩٦ ) ومتوسط وزني (٢.٢٠) ، حيث وافق عليها ٤٢.٧ % من العينة فيما رفضها ٢٢.٥ % .



٨ جاءت العبارة رقم (٨) في الترتيب الثامن بمجموع أوزان ( ١٩٣ ) ومتوسط وزني (٢٠١٨) ، حيث وافق عليها ٤٣.٨ % من العينة فيما رفضها ٢٧ % .

٩ جاءت العبارة رقم (١) في الترتيب التاسع بمجموع أوزان ( ١٨٨ ) ومتوسط وزني (٢٠١١) ، حيث وافق عليها ٤٤.٩ % من العينة فيما رفضها ٣٣.٧ % .

يتضح مما سبق ان الآثار السلبية للإنترنت على الجوانب التعليمية للتلاميذ على التوالي هي الاهتمام بالقراءة و الاطلاع انخفض بعد استخدام الانترنت ، عدم التركيز و الانتباه أثناء شرح الأساتذة داخل الفصول ، استخدام مواقع الانترنت المختلفة أثر على تشويبه تفكير التلاميذ ، اهمال التلاميذ لمراجعة دروسهم من أجل استخدام المفرط للإنترنت ، استخدامي الانترنت يشغلني بأمور بعيدة عن الدراسة ، لا انتظم في دراستي بسبب انشغالي الزائد بالإنترنت ، التأخر وعدم الانتظام في الطابور الصباحي ، استخدام التلاميذ للإنترنت بعيد عن المواقع العلمية والتعليمية والثقافية ، استخدام التلاميذ للإنترنت بعيد عن المواقع العلمية والتعليمية والثقافية ، تدني المستوى التحصيلي للتلاميذ بكثرة استخدامهم للإنترنت .

جدول رقم (٦) يوضح استجابات عينة الدراسة نحو الآثار السلبية للإنترنت على الجانب الاجتماعي

| م | العبارة  | الاستجابات |       |           | المتوسط | الوزن النسبي | ترتيب الآثار |
|---|--|------------|-------|-----------|---------|--------------|--------------|
|   |  | موافق      | محايد | غير موافق |         |              |              |
| 1 | إهمال التلاميذ في أداء المسؤوليات والواجبات                                      | ك          | ٤٤    | ٢٤        | ٢١      | ٢٠١          | ٥            |
|   |  | %          | ٤٩.٤  | ٢٧        | ٢٣.٦    |              |              |
| 2 | العزلة وضعف الارتباط نتيجة الانغماس في علاقات مع آخرين في الانترنت               | ك          | ٤٧    | ٢٣        | ١٩      | ٢٠٦          | ٤            |
|   |  | %          | ٥٢.٨  | ٢٥.٨      | ٢١.٣    |              |              |
| 3 | إهمال حقوق المقربين من الأهل والأصدقاء   | ك          | ٢٢    | ٢١        | ٤٦      | ١٥٤          | ٦            |
|   |  | %          | ٢٤.٧  | ٢٣.٦      | ٥١.٧    |              |              |
| 4 | الرغبة في مصادقة رفقاء السوء   | ك          | ٥١    | ٢٧        | ١١      | ٢١٨          | ٣            |
|   |  | %          | ٥٧.٣  | ٣٠.٣      | ١٢.٤    |              |              |
| 5 | اكتساب التلاميذ لعادات وتقاليدها تتنافى مع العادات العربية والإسلامية            | ك          | ٦٨    | ١٦        | ٥       | ٢٤١          | ٢            |
|   |  | %          | ٧٦.٤  | ١٨        | ٥.٦     |              |              |
| 6 | مع كثرة استخدام الانترنت ظهرت الألفاظ والعبارات الدخيلة على لغتنا العربية الفصحى | ك          | ٧٤    | ١١        | ٤       | ٢٤٨          | ١            |
|   |  | %          | ٨٣.١  | ١٢.٤      | ٤.٥     |              |              |

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

- (١) جاءت العبارة رقم (٦) في الترتيب الأول بمجموع أوزان ( ٢٤٨ ) ومتوسط وزني (٢.٧٩) ، حيث وافق عليها ٨٣.١ % من العينة فيما رفضها ٤.٥ % .
- (٢) جاءت العبارة رقم (٥) في الترتيب الثاني بمجموع أوزان ( ٢٤١ ) ومتوسط وزني (٢.٤١) ، حيث وافق عليها ٧٦.٤ % من العينة فيما رفضها ٥.٦ % .
- (٣) جاءت العبارة رقم (٤) في الترتيب الثالث بمجموع أوزان ( ٢١٨ ) ومتوسط وزني (٢.٤٥) ، حيث وافق عليها ٥٧.٣ % من العينة فيما رفضها ١٢.٤ % .
- (٤) جاءت العبارة رقم (٢) في الترتيب الرابع بمجموع أوزان ( ٢٠٦ ) ومتوسط وزني (٢.٣١) ، حيث وافق عليها ٥٢.٨ % من العينة فيما رفضها ٢١.٣ % .
- (٥) جاءت العبارة رقم (١) في الترتيب الخامس بمجموع أوزان ( ٢٠١ ) ومتوسط وزني (٢.٢٦) ، حيث وافق عليها ٤٩.٤ % من العينة فيما رفضها ٢٣.٦ % .
- (٦) جاءت العبارة رقم (٣) في الترتيب السادس بمجموع أوزان ( ١٥٤ ) ومتوسط وزني (١.٧٣) ، حيث وافق عليها ٢٤.٧ % من العينة فيما رفضها ٥١.٧ % .

يتضح مما سبق ان الآثار السلبية للإنترنت على الجوانب الاجتماعية للتلاميذ على التوالي هي كثرة استخدام الانترنت ظهرت الألفاظ والعبارات الدخيلة على لغتنا العربية الفصحى ، اكتساب التلاميذ لعادات وتقاليدها مع العادات العربية والإسلامية ، الرغبة في مصادقة رفقاء السوء ، العزلة وضعف الارتباط نتيجة الانغماس في علاقات مع آخرين في الانترنت ، إهمال التلاميذ في أداء المسؤوليات والواجبات ، إهمال حقوق المقربين من الأهل والأصدقاء .

جدول رقم (٧) يوضح استجابات عينة الدراسة نحو مقترحات لمواجهة الآثار السلبية للإنترنت

| م | العبارة   | الاستجابات |       |           | الوزن النسبي | المتوسط | ترتيب الآثار |
|---|---|------------|-------|-----------|--------------|---------|--------------|
|   |   | موافق      | محايد | غير موافق |              |         |              |
| 1 | جعل الانترنت وسيلة لنشر الاسلام والإصلاح والثقافة الاسلامية | 74         | 11    | 4         | 248          | 2.79    | 8            |
|   |   | 83.1       | 12.4  | 4.5       |              |         |              |
| 2 | زيادة مواقع البحوث العلمية والثقافية                        | 61         | 18    | 10        | 229          | 2.57    | 11           |
|   |   | 68.5       | 20.2  | 11.2      |              |         |              |
| 3 | مراقبة الاسر للأبناء أثناء استخدام الانترنت                 | 79         | 6     | 4         | 253          | 2.84    | 6            |
|   |   | 88.8       | 6.7   | 4.5       |              |         |              |
| 4 | حجب المواقع الاباحية من قبل الشركة التي                     | 78         | 9     | 2         | 254          | 2.85    | 5            |

|    |      |     |      |      |      |   |   |    |
|----|------|-----|------|------|------|---|---|----|
|    |      |     | 2.2  | 10.1 | 87.6 | % | تقدم خدمة الانترنت  |    |
| 7  | 2.83 | 252 | 1    | 13   | 75   | ك | التمسك بالقيم الاجتماعية والمبادئ الأخلاقية   | 5  |
|    |      |     | 1.1  | 14.6 | 84.3 | % |   |    |
| 2  | 2.92 | 260 | 0    | 7    | 82   | ك | أن يكون استخدام الانترنت بغية تحقيق هدف معين مقبول يعود على الشخص بالنفع                                      | 6  |
|    |      |     | 0    | 7.9  | 92.1 | % |   |    |
| 3  | 2.89 | 257 | 2    | 6    | 81   | ك | المراقبة الذاتية وتذكر مراقبة الله في جميع الاوقات  | 7  |
|    |      |     | 2.2  | 6.7  | 91   | % |   |    |
| 9  | 2.75 | 245 | 4    | 14   | 71   | ك | تنمية وعي الديني للأبناء هو خير سياج يحميهم من الآثار السلبية للإنترنت  | 8  |
|    |      |     | 4.5  | 15.7 | 79.8 | % |   |    |
| 12 | 2.55 | 227 | 11   | 18   | 60   | ك | ضرورة تنقية المعلومات الواردة إلى مستخدمي شبكة الانترنت باستخدام احدث التقنيات المتوفرة مع تطويرها بشكل مستمر | 9  |
|    |      |     | 12.4 | 20.2 | 67.4 | % |   |    |
| 4  | 2.85 | 254 | 1    | 11   | 77   | ك | وضع جهاز الكمبيوتر بمكان مشترك مفتوح وليس بغرفة التلميذ الخاصة به   | 10 |
|    |      |     | 1.1  | 12.4 | 86.5 | % |   |    |
| 10 | 2.66 | 237 | 7    | 16   | 66   | ك | ضرورة اهتمام الوالدين بالارتقاء بمستواهم العلمي والتثقيفي لمسايرة الأبناء في هذه المرحلة                      | 11 |
|    |      |     | 7.9  | 18   | 74.2 | % |   |    |
| 1  | 2.93 | 261 | 0    | 6    | 83   | ك | المشاركة مع التلاميذ أثناء تصفح الانترنت وتوجيههم   | 12 |
|    |      |     | 0    | 6.7  | 93.3 | % |   |    |
| 7  | 2.83 | 252 | 2    | 11   | 76   | ك | توجيه انتباه الطلاب لأهمية الإنترنت ومزاياه وفوائده وأضراره   | 13 |
|    |      |     | 2.2  | 12.4 | 85.4 | % |   |    |

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

- جاءت العبارة رقم (١٢) في الترتيب الأول بمجموع أوزان ( ٢٦١ ) ومتوسط وزني (٢٠٩٣) ، حيث وافق عليها ٩٣.٣% من العينة فيما لم تحصل على الرفض مطلقاً .
- جاءت العبارة رقم ( ٦ ) في الترتيب الثاني بمجموع أوزان ( ٢٦٠ ) ومتوسط وزني (٢٠٩٢) ، حيث وافق عليها ٩٢.١% من العينة فيما لم تحصل على الرفض مطلقاً .
- جاءت العبارة رقم (٧) في الترتيب الثالث بمجموع أوزان ( ٢٥٧ ) ومتوسط وزني (٢٠٨٩) ، حيث وافق عليها ٩١% من العينة فيما رفضها ٢.٢% .

- ٤) جاءت العبارة رقم (١٠) في الترتيب الرابع بمجموع أوزان ( ٢٥٤ ) ومتوسط وزني (٢.٨٥) ، حيث وافق عليها ٨٦.٥ % من العينة فيما رفضها ١٠.١ % .
- ٥) جاءت العبارة رقم (٤) في الترتيب الخامس بمجموع أوزان ( ٢٥٤ ) ومتوسط وزني (٢.٨٥) ، حيث وافق عليها ٨٧.٦ % من العينة فيما رفضها ٢.٢ % .
- ٦) جاءت العبارة رقم (٣) في الترتيب السادس بمجموع أوزان ( ٢٥٣ ) ومتوسط وزني (٢.٨٤) ، حيث وافق عليها ٩٢.١ % من العينة فيما لم تحصل على الرفض مطلقاً .
- ٧) جاءت العبارة رقم (٥) والعبارة رقم ( ١٣ ) في الترتيب السابع بمجموع أوزان ( ٢٥٢ ) ومتوسط وزني (٢.٨٣) ، حيث وافق عليها ٨٥.٤ % من العينة فيما رفضها ٢.٢ % .
- ٨) جاءت العبارة رقم (١) في الترتيب الثامن بمجموع أوزان ( ٢٤٨ ) ومتوسط وزني (٢.٧٩) ، حيث وافق عليها ٨٣.١ % من العينة فيما رفضها ٤.٥ % .
- ٩) جاءت العبارة رقم (٨) في الترتيب التاسع بمجموع أوزان ( ٢٤٥ ) ومتوسط وزني (٢.٧٥) ، حيث وافق عليها ٧٩.٨ % من العينة فيما رفضها ٤.٥ % .
- ١٠) جاءت العبارة رقم (١١) في الترتيب العاشر بمجموع أوزان ( ٢٣٧ ) ومتوسط وزني (٢.٦٦) ، حيث وافق عليها ٧٤.٢ % من العينة فيما رفضها ٧.٩ % .
- ١١) جاءت العبارة رقم (٢) في الترتيب الحادي عشر بمجموع أوزان ( ٢٢٩ ) ومتوسط وزني (٢.٥٧) ، حيث وافق عليها ٦٨.٥ % من العينة فيما رفضها ١١.٢ % .
- ١٢) جاءت العبارة رقم (٩) في الترتيب الثاني عشر بمجموع أوزان ( ٢٢٧ ) ومتوسط وزني (٢.٥٥) ، حيث وافق عليها ٩٣.٣ % من العينة فيما لم تحصل على الرفض مطلقاً .

مما سبق يتضح أن مقترحات مواجهة الآثار السلبية للإنترنت على التوالي هي المشاركة مع التلاميذ أثناء تصفح الانترنت وتوجيههم ، أن يكون استخدام الانترنت بغية تحقيق هدف معين مقبول يعود على الشخص بالنفع ، المراقبة الذاتية وتذكر مراقبة الله في جميع الاوقات ، وضع جهاز الكمبيوتر بمكان مشترك مفتوح وليس بغرفة التلميذ الخاصة به ، حجب المواقع الاباحية من قبل الشركة التي تقدم خدمة الانترنت ، مراقبة الاسر للأبناء أثناء استخدام الانترنت ، التمسك بالقيم الاجتماعية والمبادئ الأخلاقية ، توجيه انتباه الطلاب لأهمية الإنترنت ومزاياه وفوائده وأضراره ، جعل الانترنت وسيلة لنشر الاسلام والإصلاح والثقافة الاسلامية ، تنمية وعي الديني للأبناء هو خير سياج يحميهم من الآثار السلبية للإنترنت ، ضرورة اهتمام الوالدين بالارتقاء بمستواهم العلمي والتثقيفي لمسيرة الأبناء في هذه المرحلة ، زيادة مواقع البحوث العلمية والثقافية ، ضرورة تنقية المعلومات الواردة إلى مستخدمي شبكة الانترنت باستخدام أحدث التقنيات المتوفرة مع تطويرها بشكل مستمر .

## ١. التوصيات والمقترحات.

- (١) مشاركة الأسرة مع التلاميذ أثناء تصفح الانترنت وتوجيههم.
- (٢) التأكد من أن يكون استخدام الانترنت بغية تحقيق هدف معين مقبول يعود على الشخص بالنفع.
- (٣) المراقبة الذاتية وتذكر مراقبة الله في جميع الاوقات.
- (٤) وضع جهاز الكمبيوتر بمكان مشترك مفتوح وليس بغرفة التلميذ الخاصة به.
- (٥) حجب المواقع الاباحية من قبل الشركة التي تقدم خدمة الانترنت أو من قبل الأسرة باستخدام برامج مخصصة لذلك.
- (٦) مراقبة الاسر للأبناء أثناء استخدامهم الانترنت.
- (٧) التمسك بالقيم الاجتماعية والمبادئ الأخلاقية.
- (٨) توجيه انتباه الطلاب لأهمية الإنترنت ومزاياه وفوائده وأضراره.
- (٩) جعل الانترنت وسيلة لنشر الإسلام والإصلاح والثقافة الاسلامية.
- (١٠) تنمية الوعي الديني للأبناء هو خير سياج يحميهم من الآثار السلبية للإنترنت.
- (١١) ضرورة اهتمام الوالدين بالارتقاء بمستواهم العلمي والتثقيفي لمسايرة الأبناء في هذه المرحلة.
- (١٢) زيادة مواقع البحوث العلمية والثقافية.
- (١٣) ضرورة تنقية المعلومات الواردة إلى مستخدمي شبكة الانترنت باستخدام أحدث التقنيات المتوفرة مع تطويرها بشكل مستمر.

ثالثا : مقترحات عن دور المرشد الطلابي بالمدارس :

- (١) تنمية وعي الأخصائيين الاجتماعيين والمرشدين الطلابيين بكيفية التعامل مع العوامل المؤدية إلى الاستخدام السلبي للإنترنت.
- (٢) عمل ندوات ومحاضرات لأولياء أمور التلاميذ لتنمية وعيهم بالعوامل المؤدية إلى الاستخدام السلبي للإنترنت لتلاميذ المدارس.
- (٣) توعية المدرسين باستخدام الأساليب التربوية الحديثة في التعامل مع التلاميذ وكيفية شرح الآثار السلبية للإنترنت لهم.

- ٤) تفعيل الأنشطة المدرسية ومحاولة إشراك التلاميذ وتصحيح لهم مفاهيم والآثار السلبية للإنترنت.
- ٥) توعية التلاميذ بخطورة استخدام الانترنت بشكل خاطئ.
- ٦) أن يكون هناك تقارن بين المدرسة والأسرة في حل مشكلات التلاميذ.
- ٧) التعاون بين المرشد الطلابي وفريق العمل بالمدرسة للمساعدة في حل مشكلات التلاميذ لاستخدام السيئ للإنترنت.
- ٨) ضرورة وجود أخصائي اجتماعي بشكل مستمر في المدارس لتقديم النصح والإرشاد للتلاميذ وخاصة في قضايا الانترنت.

# المراجع

## المصادر والمراجع:

### أولا : المراجع العربية

القران الكريم : سورة ال عمران ، ص ٥-٦.

### أ: الكتب:

- (١) انطوان ، بطرس (٢٠٠٠): المعلوماتية على مشارف القرن الحادي والعشرين ، كتاب العربي ، العدد ٤٠ ، وزارة الاعلام ، الكويت ، ص ١٨٩.
- (٢) الببلاوي ، حازم (١٩٩٧): على أبواب عصر الحديد ، الطبعة ٢ ، القاهرة ، سلسلة مكتبة الأسرة ، دار الشروق ، ص ٢٤٠.
- (٣) الخليفة ، محمد بن صالح (٢٠٠٢): تأثير الانترنت في المجتمع ، ص ٤٧٤.
- (٤) الرشيدى محمود (٢٠١٢): العنف في جرائم الانترنت أهم القضايا : الحماية و التأمين، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ص ١٧.
- (٥) الزغبى ، محمد عبد الملك (٢٠٠٣) : تزكية النفوس ، ط ١ ، مجلد ١ ، مكتبة الايمان بالمنصورة ، ص ٤٧.
- (٦) الساري ، حلمي خضر (٢٠٠٥): ثقافة الانترنت و دراسة في التواصل الاجتماعي ، الطبعة ١ ، المجلد ١.
- (٧) الشيخ، محمد ( ٢٠١١ م): " ادمان الانترنت وعلاقته ببعض أشكال السلوك اللا توافقي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية دراسة وصفية مطبقة على مدرسة أحمد زويل الثانوية بدسوق ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، مصر، دار المنظومة ،الرواد في قواعد المعلومات العربية ، ص ١٠٥٩-١٠٦٠.
- (٨) الصوفي، مشعل عبد الله (٢٠٠٤): المواقع الإباحية على شبكة الإنترنت وأثرها على الفرد والمجتمع ، في محاضرة في مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية ، الرياض، مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية.
- (٩) العالى، نصر الدين(٢٠٠٦): تكنولوجيا الاتصال : المخاطر والتحديات والتأثيرات الاجتماعية ،الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- (١٠) العبد العالى، عادل محمد (١٤٢١) : الشباب والانترنت، ط ١ ، مطابع الايمان ، الدمام ، السعودية ، ص ٨٩ .
- (١١) الفتوخ ، عبد القادر (٢٠٠١): الانترنت للمستخدم العربي ، ط ٢ ، مكتبة العبيكان الرياض ، السعودية ، ص ٥١.
- (١٢) الكردي، محمود فهمي، وعلام ،اعتماد محمد (١٩٩٣):أثر الثقافة في البيئة الاجتماعية بمجتمع دراسة حاله الدولة قطر، معهد البحوث والدراسات العربية القاهرة ، ص ١٣٧-١٣٨.
- (١٣) الموسى ،عبد الله بن عبد العزيز(٢٠٠٣):الثقافة و أنظمة الاتصال المعاصر للإنترنت، ص ٧٢٢ .



- ١٤) رشدي, نورة (٢٠٠٦): "برنامج ارشادي للخدمة الاجتماعية في مواجهة الآثار السلبية للتكنولوجيا الاتصالات الحديثة على تلاميذ
- ١٥) المدارس " بحث منشور, المؤتمر العلمي التاسع عشر, كلية الخدمة الاجتماعية, جامعة حلوان, ص ٤٦ .
- ١٦) زيتون, أحمد وفاء وآخرون(٢٠٠١ م) : البحث في الخدمة الاجتماعية , ط ٢ , الفيوم , مطبعة الصفوة للنشر والتوزيع , ص ٢٣٩ .
- ١٧) ساري ، حلمي (٢٠٠٥): ثقافة الانترنت دراسة في التواصل الاجتماعي, دار مجدلاوي للنشر والتوزيع , عمان, الأردن, ص ٤٤ .
- ١٨) سعادة,جودت أحمد و السرطاوي ,عدلي فايز(٢٠٠٣):استخدام الحاسوب والانترنت في ميادين التربية والتعليم , ط ١ , عمان , الاردن , دار الشروق للنشر و التوزيع .
- ١٩) عاطف ,عدلي العبد(١٩٩٩) : مدخل الى الاتصال و الراي العام ,الاسس النظرية والإسهامات العربية ,ط٣,دار الفكر العربي , القاهرة , ص ٢٠٢ .
- ٢٠) عامر, محمد السيد أبو المجد(٢٠٠٨ م) : "دراسة لبعض الآثار السلبية لإدمان الطلاب للإنترنت ودور الخدمة الاجتماعية في التخفيف من حدتها " حلوان , المجلد , ١١ , ص ٦٧ .
- ٢١) عبد الحميد ,محمد (١٩٩٧) : نظريات الاعلام واتجاهات التأثير ,عالم الكتب , القاهرة ,ص ٢٠١ .
- ٢٢) عبد الرحمن, حسن محمد(٢٠١١ م): اطفالنا والانترنت بين الفوائد والمخاطر,ط١ , دار الحضارة للنشر والتوزيع , ص ٧-١١ .
- ٢٣) عبد الفتاح , آمال جمعة (٢٠١٠): أثر استخدام التعليم التعاوني في تدريس علم الاجتماع ,جامعة الفيوم , مصر , ص ٢١ .
- ٢٤) عبد الفتاح ,علياء سامي (٢٠٠٩) : الانترنت و الشباب دراسة في آليات التفاعل الاجتماعي , القاهرة دار العالم العربي , ص ٢١ - ٢٢ .
- ٢٥) علي , محمد وآل فرح ,عبد حسين (٢٠٠١):الموسوعة الكاملة في نظم المعلومات الادارية الحاسوبية , ط ٣ , سلسلة نظم المعلومات , دار زهران ,عمان الأردن ,ص ٣٤ .
- ٢٦) مكايوي ، خالد على (٢٠٠٢): "الآثار الاجتماعية لاستخدام الانترنت لدى الشباب " ندوة الثقافة والانترنت و أثرها على الشباب , الشارقة .

#### ب: الكتب المترجمة:

- ١- ميلفين ل ديلفير ، وساندرا روكيتش (١٩٩٣): نظريات وسائل الاعلام , ترجمة كمال عبد الرؤوف ,الدار الدولية للنشر والتوزيع , القاهرة , ص ٢٦٦ .

#### ثانيا : المعاجم والقواميس :

أ- المعجم الوسيط ,مجمع اللغة العربية ,مكتبة الشروق الدولية , ٢٠٠٤ , عدد المجلدات (١) , رقم الطبعة (٤) , عدد الصفحات ١٠٩٧/الحجم (٦٠).

ب- معجم لسان العرب , محمد بن منظور , ٢٠٠٣ , ص ٢٦ .

### ثالثا : الرسائل العلمية :

(١) الزواوي ,عبير حسن علي(٢٠٠٧): "برنامج مفتوح بطريقة خدمة الجماعة للتخفيف من الآثار السلبية لاستخدام الإنترنت " .رسالة ماجستير ,جامعة الأزهر ,موقع القاهرة , ص ١٠٩-١١١ .

(٢) العمري ,علي خلفان (٢٠٠٨): "إدمان الانترنت وبعض آثاره النفسية والاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة محاليل التعليمية " .رسالة ماجستير , قسم علم النفس التربوي , كلية التربية , جامعة الملك خالد , ص ٤٥١ .

(٣) المجالي ,أحمد عبدالسلام (٢٠٠٩) : " اتجاهات طلبة الدراسات العليا في جامعة مؤتة نحو الآثار السلبية للاستخدام الانترنت وكيفية الحد منها " .رسالة ماجستير , جامعة مؤتة , كلية عمادة الدراسات العليا , الاردن , ص ٦٢ .

(٤) المغدوي ,عادل عايض (١٤٢٧) : "الآثار التربوية لاستخدام الانترنت على طلاب الثانوية العامة بالمدينة المنورة " رسالة ماجستير , قسم التربية الاسلامية والمقارنة , كلية التربية , جامعة أم القرى , ص ٤٤ .

(٥) صلاح الدين ,إيمان وأخرون(٢٠١٦): "أنواع الانترنت " .رسالة ماجستير ,مركز البحوث والدراسات الاعلامية بالشركة المتحدة لنظم وبرامج الحاسبات الالية , جامعة حلوان , مصر , ص٥٦ .

### رابعا : الدوريات والمجلات العلمية :

(١) الخمشي , سارة (٢٠١٠): "الآثار الاجتماعية السلبية لاستخدام الفتاة في مرحلة المراهقة للإنترنت " مجلة علوم إنسانية , العدد ٤٥ , ص ٨٩-٩٠ .

(٢) السنبل ,عبد العزيز (٢٠٠١): " مبادئ وإجراءات ضبط الجودة النوعية في أنظمة التعليم عن بعد " مجلة اتحاد الجامعات العربية , العدد ٢٢ , كانون الثاني ,الاردن , ص ١٢٦ .

(٣) الشامسي عبد الرحمن (٢٠٠٤): " استخدام الشباب الجامعي اليمني للإنترنت دراسة مسحية المجلة العربية للعلوم الانسانية , جامعة الكويت , العدد ٢٢/٨٨ ص ٤١ - ٥٤ .

(٤) المجالي فايز (٢٠٠٧): "ما أثر استخدام الانترنت على العلاقات الاجتماعية لدى الشباب الجامعي في المجتمع الأردني " مجلة المنارة مجلد (٢) , العدد(٥) ص ١٦١-١٩٧ .

(٥) المحسن , محسن بن عبد الرحمن (٢٠٠٣): " أطفال الانترنت "دراسة حول تأثير شبكة الانترنت على الطفل مع برنامج تربوي مقترح للتعامل معها "مجلة كلية التربية جامعة بنها , مصر ,مج ١٣ , ع ٤٥ , ص ٣٤ - ٤٩١ .

- ٦) الطرشاني ، علي و الدوكالي ، مفتاح (٢٠١٣): " دور الانترنت في تنمية مهارات وقدرات الشباب الليبي: دراسة لعينة من طلاب جامعة المرقب " مجلة الشرق الأوسط، العدد ٣٢، ص١٨-١٩.
- ٧) الهابس ، عبد الله عبد العزيز والكنندري، عبد الله عبد الرحمن (٢٠٠٠م): " الأسس العلمية لتصميم وحدة تعليمية عبر الانترنت " المجلة التربوية ، ع ٧٥، م ١٥، ص ١٦٥-١٩٩
- ٨) بنجيت ، هاجر علي محمد(٢٠١٣): "أثر استخدام الانترنت على الأطفال "مجلة الطفولة والتربية، كلية الأطفال، جامعة الاسكندرية، مصر، مج ٤، ع ٩، ص ٦٧ .
- ٩) بلغيث ،سلطان(٢٠٠٨): "واقع استخدام الانترنت في الوسط الجامعي " مجلة علوم إنسانية، السنة الخامسة، العدد ٣٧، ربيع أول، ص ١٧٨ .
- ١٠) حبة ، هاجر محمد علي (٢٠١٥):" اثر استخدام الانترنت على الاطفال " مجلة التنمية البشرية، كلية التنمية البشرية، جامعة أم درمان الاسلامية، السودان، العدد ١، ص: ١٧٣-٢١٤ .
- ١١) مفلح ، محمد وآخرون (٢٠١٠): "الآثار النفسية والصحية والاجتماعية للإنترنت من وجهة نظر المعلمين" مجلة العلوم التربوية والنفسية، البحرين، مجلد ١١، ع ١١، ص ١١ .
- ١٢) منصور ، تحسين بشير (٢٠٠٤): " استخدام الانترنت ودوافعها لدى طلبة جامعة البحرين دراسة ميدانية " المجلة العربية للعلوم الانسانية، جامعة الكويت، ال عدد ٢٢/٨٦: ص ١٧٠-١٩٦.
- ١٣) يعقوب ، حيدر ماهر (٢٠١٤):" الادمان على الانترنت لدى الفئات العمرية ١٣-١٧ و ١٩-٢٢ سنة " مجلة كلية الآداب، جامعة بغداد، العراق العدد ١٠٩: ص ٢٤٣-٢٤٤.
- ١٤) يعقوب ، يوسف (٢٠٠١):"علاقة استخدام الانترنت بالعزلة الاجتماعية لدى طلاب جامعة الكويت ". مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد ١: ص ٤٥ .
- ١٥) يوسف ، قدوري (٢٠١٥):"إدمان استخدام الانترنت وعلاقته ببعض أعراض الاضطرابات النفسية لدى عينة من طلبة جامعة غردابة " مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، العدد ١٩: ص ٢٧١-٢٨٤ .

#### خامسا: المواقع الالكترونية:

- أ- مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية <https://www.kacst.edu.sa/> (١٨ ديسمبر)
- ب- مركز أسبار للدراسات والبحوث والاعلام [www.asbar.com](http://www.asbar.com) .
- ت- مركز البحوث والدراسات الاجتماعية <http://rssc.kku.edu.sa>، ص ١٠، ٢٠٠٧م.
- ث- منتدى العربي للعلوم الاجتماعية والإنسانية : دراسة صامويل ايرسول ، دراسة Tsai &Lin ، [http:// socio.montadarabi.com](http://socio.montadarabi.com) (٣، مارس، ٢٠٠٧)
- ج- هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات [www.citc.gov.sa](http://www.citc.gov.sa) . (٢٠١٦) ص ٢٤ تاريخ ٢٥/٢/٢٠١٧

## ملخص الدراسة

## ملخص الدراسة باللغة العربية

### الآثار السلبية لاستخدام تلاميذ المدارس للإنترنت

تهدف الدراسة الى دراسة الآثار السلبية لاستخدام تلاميذ المدارس للإنترنت متبعا المنهج الوصفي مطبقا البحث على عينة قوامها ٨٩ طالب وطالبة من طلاب المنطقة الشرقية من خلال ارسال رابط الكتروني استبيان الآثار السلبية لاستخدام تلاميذ المدارس للإنترنت من خلال الوات سب ، وتوتير و وقد اشارت النتائج الى : -

**الآثار السلبية لاستخدام تلاميذ المدارس للإنترنت على التوالي هي** الآثار السلبية للإنترنت على الجوانب الصحية والجسمية للتلاميذ المدارس ، تأثير السلي للإنترنت على الجوانب النفسية للتلاميذ المدارس ، تأثير السلي للإنترنت على الجوانب التعليمية للتلاميذ المدارس ، تأثير السلي للإنترنت على الجوانب الاجتماعية للتلاميذ المدارس ، مقترحات لمواجهة الآثار السلبية لاستخدام تلاميذ المدارس الانترنت.

**اكثر الآثار السلبية لاستخدام الانترنت من الجوانب الصحية والجسمية لتلاميذ المدارس على التوالي** هي آلام الرقبة والحناء الظهر ، ثم التهاب العينين وضعف البصر وزغللة في العين ، ثم الحرمان من قسط كاف من النوم ، ثم التعرض للإشعاع المنبعث من الجهاز ، ثم الشعور بالصداع ، ثم الانطواء والعزلة وعدم الاختلاط مع الناس ، ثم ضعف القدرة على التركيز والسرحان ، ثم مشاكل بالعمود الفقري والفقرات ، وبعد ذلك يأتي الاعتماد على الوجبات السريعة لانشغال بالإنترنت ، ثم زيادة الوزن المفرطة بسبب قلة الحركة ، فالانشغال عن تناول وجبات الطعام الأساسية .

الآثار السلبية للإنترنت على الجوانب النفسية للتلاميذ على التوالي هي تدهور الكفاءة ومعدل الانجاز الشخصي ، فاستخدام الإنترنت أعيش في عالم الأحلام ، ثم تفاقم الشعور بالوحدة والعزلة النفسية والتباعد عن الناس ، ثم التورط في علاقات عاطفية عبر شبكة الانترنت ، ثم شعوري بالذنب نتيجة الإسراف في استخدام الانترنت ، ثم استخدام الانترنت كوسيلة للهروب من المشكلات الشخصية ، عدم قدرة التلاميذ على الاحتفاظ بحالة مزاجية متوازنة .

الآثار السلبية للإنترنت على الجوانب التعليمية للتلاميذ على التوالي هي الاهتمام بالقراءة و الاطلاع المنخفض بعد استخدام الانترنت ، عدم التركيز و الانتباه أثناء شرح الأساتذة داخل الفصول ، استخدام مواقع الانترنت المختلفة أثر على تشويبه تفكير التلاميذ ، اهمال التلاميذ لمراجعة دروسهم من أجل استخدام المفرط للإنترنت ، استخدامي الانترنت يشغلي بأمور بعيدة عن الدراسة ، لا انتظم في دراستي بسبب انشغالي الزائد بالإنترنت ، التأخر وعدم الانتظام في الطابور الصباحي ، استخدام التلاميذ للإنترنت بعيد عن المواقع العلمية والتعليمية والثقافية ، استخدام التلاميذ للإنترنت بعيد عن المواقع العلمية والتعليمية والثقافية ، تدني المستوى التحصيلي للتلاميذ بكثرة استخدامهم للإنترنت .

الآثار السلبية للإنترنت على الجوانب الاجتماعية للتلاميذ على التوالي هي مع كثرة استخدام الانترنت ظهرت الألفاظ والعبارات الدخيلة على لغتنا العربية الفصحى ، اكتساب التلاميذ لعادات وتقاليد تتنافى مع العادات العربية والإسلامية ، الرغبة في مصادقة رفقاء السوء ، العزلة وضعف الارتباط نتيجة الانغماس في علاقات مع آخرين في الانترنت ، إهمال التلاميذ في أداء المسؤوليات والواجبات ، إهمال حقوق المقربين من الأهل والأصدقاء.

مقترحات مواجهة الآثار السلبية للإنترنت على التوالي هي المشاركة مع التلاميذ أثناء تصفح الانترنت وتوجيههم ، أن يكون استخدام الانترنت بغية تحقيق هدف معين مقبول يعود على الشخص

بالنفع ، المراقبة الذاتية وتذكر مراقبة الله في جميع الاوقات ، وضع جهاز الكمبيوتر بمكان مشترك مفتوح وليس بغرفة التلميذ الخاصة به ، حجب المواقع الاباحية من قبل الشركة التي تقدم خدمة الانترنت ، مراقبة الاسر للأبناء أثناء استخدام الانترنت ، التمسك بالقيم الاجتماعية والمبادئ الأخلاقية ، توجيه انتباه الطلاب لأهمية الإنترنت ومزاياه وفوائده وأضراره ، جعل الانترنت وسيلة لنشر الاسلام والإصلاح والثقافة الاسلامية ، تنمية وعي الديني للأبناء هو خير سياج يحميهم من الآثار السلبية للإنترنت ، ضرورة اهتمام الوالدين بالارتقاء بمستواهم العلمي والتثقيفي لمسايرة الأبناء في هذه المرحلة ، زيادة مواقع البحوث العلمية والثقافية ، ضرورة تنقية المعلومات الواردة إلى مستخدمي شبكة الانترنت باستخدام احدث التقنيات المتوفرة مع تطويرها بشكل مستمر .

## **Studying in Arabic in brief**

### **The negative effects of school events using the internet**

The research aims to study the negative effects of school students using the internet (following the descriptive approach and applying the research on a sample of 89 students from the northern district) . A questionnaire was made to find out the negative effects of school students using Whatsapp and Twitter.

Using the internet affects health, physical and psychological aspects as well as educational and social aspects.

Negative health aspects are found in neck pain, back bend, ophthalmic , visual impairment and the deprivation of adequate hours of sleep .

Furthermore problems like radiation exposure, headache, solitary, introversion and inability to mixing up with people then lack of focus. Spine problems are consequences of using the internet. After that the person relies on eating fast food because they are busy with the internet . This case leads to problems of overweight due to lack of moving.

Psychological effects appear in lack of efficiency. Using the internet makes people live in illusion which leads them to isolation and it also leads them to avoid blending in with people. Involvement of love relationships because of the internet is likely to happen. Due to the excessive use of the internet, school student always have the sense of guilt. Using the internet becomes a means of escape from personal problems. Finally, school students have the inability to maintain balanced moods.

Educational effects appear in; first, lack of interest in reading. Second, lack of concentration in classes. Third, carelessness in studying the lessons.

Excessive use of the internet led to the insertion of phrases that do not belong to the standard Arabic language. Moreover, it influenced the students



badly in a way that is against our Arabic traditions and Islamic rules. Furthermore, it evokes the desire to befriending with bad fellows.

There are lots of solutions to this problem. First, participating with the students when surfing the internet and trying to guide them. Second, we have to use the internet in achieving beneficial aims. Third, Self – surveillance and remembrance of Allah at all times are two of the best solutions to this problem. Fourth, beholding to ethics and social principles. Fifth, using the internet as a way to spread awareness about Islam, reformation and culture. Sixth, parents should enhance the children’s knowledge.

الملاحق



## الآثار السلبية لاستخدام تلاميذ

### المدارس للإنترنت

#### إعداد الطالبات

|                        |                      |
|------------------------|----------------------|
| أمل ضايف الحربي        | أمل سالم الغامدي     |
| بدور عبد العزيز العويد | بدرية عزام العازمي   |
| بشاير سعيد الغامدي     | بشاير محمد المهاشير  |
| بشاير محمد القحطاني    | بشاير علي اللغبي     |
| بناء راشد القحطاني     | بشرى احمد العطية     |
| تهاني مسفر الشمراني    | تهاني مساعد الزهراني |

إشراف / د. مصطفى محمد الفقي

(أستاذ مشارك علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية)

متطلب مكمل للحصول على درجة البكالوريوس

جماد الثاني ١٤٣٨ هجري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد ..

يقوم مجموعة من الطلاب الباحثون بدراسة علمية للحصول درجة البكالوريوس في علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية بعنوان : "الآثار السلبية لاستخدام تلاميذ المدارس للإنترنت"، وفي سبيل تحقيق الهدف من الدراسة فإن الأمر يتطلب تصميم أدوات للبحث بغرض تحديد الآثار السلبية لاستخدام تلاميذ المدارس للإنترنت .

وقد أمكن تحديد تعريف الإنترنت : بأنه " مجموعة من الحاسبات مرتبطة في هيئة شبكة أو شبكات ، وتلك الشبكات لها القدرة على الاتصال بشبكات أكبر ، بحيث يسري هذا الاتصال وفق بروتوكول ضبط التراسل الذي يتيح استخدام خدمات الشبكة على نطاق عالمي ، وتخدم الإنترنت أكثر من (٢٠٠) مليون مستخدم وتنمو بشكل سريع للغاية يصل إلى نسبة (١٠٠ %) سنويا ، أما التعريف الإجرائي للإنترنت هو حصيلة الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب في ضوء استجابته ل فقرات الاستبيان المعد لهذا الغرض.

وفي ضوء ذلك تم إعداد استبيان يتكون من (٥٥) عبارة مقسمة على خمسة ابعاد رئيسية

هي:

الجوانب الصحية والجسمية (١٥) عبارة ، الجوانب النفسية (٩) عبارات ، الجوانب التعليمية (١٠) عبارات ، الجوانب الاجتماعية (٧) عبارات ، المقترحات لمواجهة الآثار السلبية للإنترنت (١٤) ويتم الاجابة عنها من خلال تدرج ثلاثي هو (موافق - محايد - غير موافق).

وفي سبيل بناء الأدوات تم وضع عدة عبارات تحت كل بعد من الأبعاد سألها الذكر لتحقيق الهدف منها ؛ لذا يرجى من سيادتكم التكرم بإبداء الرأي فيها من حيث:

١. مدى ارتباط العبارات بالبعد الذي تدرج تحته.
٢. مدى مناسبة العبارة من حيث الصياغة
٣. حذف ما ترونه غير مناسب وإضافة ما ترون إضافته.

وبالباحثون يشكرون لسيادتكم حسن تعاونكم وتفضلوا بقبول ووافر الاحترام ،،

## (استبيان عن الآثار السلبية لاستخدام تلاميذ المدارس للإنترنت)

أخواني وأخواتي الطلاب نحن طلاب التعليم عن بعد بصدد انجاز مشروع التخرج الخاص بنا لذا نرجو تعاونكم معنا في انجازه من خلال الاجابة على الاستبيان الخاص ببحث بعنوان "الآثار السلبية لاستخدام تلاميذ المدارس للإنترنت " علما بأنه لا توجد اجابة صحيحة وإجابة خاطئة فالاستجابة ما هي إلا تعبير عن وجهه نظر المجيب فقط. ونؤكد لكم أنه سيتم التعامل مع المعلومات وأرائكم الشخصية بشكل سري لأغراض البحث العلمي ولأهداف هذه الدراسة فقط. وتفضلوا بقبول خالص شكرنا وتقديرنا ..

### أولا : البيانات الأولية:

|                     |
|---------------------|
| الاسم (اختياري ) :  |
| العمر * :           |
| الجنس * :           |
| المستوى الدراسي * : |

( \* ) سؤال اجباري الاجابة عليه ..

**ثانياً: استبانة الآثار السلبية لاستخدام تلاميذ المدارس للإنترنت.**

| م   | العبارات  | موافق | محايد | غير موافق |
|---|---|-------|-------|-----------|
| <b>أولاً : الآثار السلبية للإنترنت على الجوانب الصحية والجسمية للتلاميذ المدارس</b> |   |       |       |           |
| 1   | الحرمان من قسط كاف من النوم .                             |       |       |           |
| 2   | التهاب العينين وضعف البصر وزغلة في العين .                |       |       |           |
| 3   | آلام الرقبة وانحناء الظهر .                               |       |       |           |
| 4   | الانشغال عن تناول وجبات الطعام الأساسية .                 |       |       |           |
| 5   | ضعف القدرة على التركيز والسرمان                           |       |       |           |
| 6   | الشعور بالصداع .  |       |       |           |
| 7   | مشاكل بالعمود الفقري والفقرات                             |       |       |           |
| 8   | زيادة الوزن المفرطة بسبب قلة الحركة                       |       |       |           |
| 9   | الانطواء والعزلة وعدم الاختلاط مع الناس                   |       |       |           |
| 10  | الاعتماد على الوجبات السريعة لانشغال بالإنترنت            |       |       |           |
| 11  | التعرض للإشعاع المنبعث من الجهاز                          |       |       |           |
| <b>تأثير السلبي للإنترنت على الجوانب النفسية للتلاميذ</b>                           |   |       |       |           |
| 12  | شعوري بالذنب نتيجة الإسراف في استخدام الإنترنت            |       |       |           |
| 13  | استخدام الإنترنت كوسيلة للهروب من المشكلات الشخصية .      |       |       |           |
| 14  | عدم قدرة التلاميذ على الاحتفاظ بحالة مزاجية متوازنة .     |       |       |           |
| 15  | التورط في علاقات عاطفية عبر شبكة الإنترنت.                |       |       |           |
| 16  | تدهور الكفاءة ومعدل الانجاز الشخصي .                      |       |       |           |
| 17  | تفاقم الشعور بالوحدة والعزلة النفسية والتباعد عن الناس .  |       |       |           |
| 18  | استخدام الإنترنت أعيش في عالم الأحلام .                   |       |       |           |
| <b>تأثير السلبي للإنترنت على الجوانب التعليمية :</b>                                |   |       |       |           |
| 19  | تدني المستوى التحصيلي للتلاميذ بكثرة استخدامهم للإنترنت . |       |       |           |
| 20  | التأخر وعدم الانتظام في الطابور الصباحي .                 |       |       |           |
| 21  | عدم التركيز و الانتباه أثناء شرح الأساتذة داخل الفصول .   |       |       |           |
| 22  | استخدامي الإنترنت يشغلني بأمر بعيدة عن الدراسة .          |       |       |           |

|  |   |
|--|---|
| 23   | استخدام مواقع الانترنت المختلفة أثر على تشويه تفكير التلاميذ.   |
| 24   | الاهتمام بالقراءة و الاطلاع انخفض بعد استخدام الانترنت.   |
| 25   | اهمال التلاميذ لمراجعة دروسهم من أجل استخدام المفرط للإنترنت .  |
| 26   | استخدام التلاميذ للإنترنت بعيد عن المواقع العلمية والتعليمية والثقافية .  |
| 27   | لا انتظم في دراستي بسبب انشغالي الزائد بالانترنت  |
| <b>تأثير السلبي للإنترنت على الجوانب الاجتماعية :</b>                    |   |
| 28   | إهمال التلاميذ في أداء المسؤوليات والواجبات .   |
| 29   | العزلة وضعف الارتباط نتيجة الانغماس في علاقات مع آخرين في الانترنت .  |
| 30   | إهمال حقوق المقربين من الأهل والأصدقاء .  |
| 31   | الرغبة في مصادقة رفقاء السوء.   |
| 32   | اكتساب التلاميذ لعادات وتقاليد تتنافى مع العادات العربية والإسلامية .   |
| 33   | مع كثرة استخدام الانترنت ظهرت الألفاظ والعبارات الدخيلة على لغتنا العربية الفصحى .                              |
| <b>مقترحات لمواجهة الآثار السلبية لاستخدام تلاميذ المدارس الانترنت :</b> |   |
| 34   | جعل الانترنت وسيلة لنشر الاسلام والإصلاح والثقافة الاسلامية.  |
| 35   | زيادة مواقع البحوث العلمية والثقافية .  |
| 36   | مراقبة الاسر للأبناء أثناء استخدام الانترنت .   |
| 37   | حجب المواقع الاباحية من قبل الشركة التي تقدم خدمة الانترنت .  |
| 38   | التمسك بالقيم الاجتماعية والمبادئ الأخلاقية   |
| 39   | أن يكون استخدام الانترنت بغية تحقيق هدف معين مقبول يعود على الشخص بالنفع .                                      |
| 40   | المراقبة الذاتية وتذكر مراقبة الله في جميع الاوقات .  |
| 41   | تتمية وعي الديني للأبناء هو خير سياج يحميهم من الآثار السلبية للإنترنت.   |
| 42   | ضرورة تنقية المعلومات الواردة إلى مستخدمي شبكة الانترنت باستخدام احدث التقنيات المتوفرة مع تطويرها بشكل مستمر . |
| 43   | وضع جهاز الكمبيوتر بمكان مشترك مفتوح وليس بغرفة التلميذ الخاصة به.  |
| 44   | ضرورة اهتمام الوالدين بالارتقاء بمستواهم العلمي والتنقيفي لمسيرة الأبناء في هذه المرحلة                         |
| 45   | المشاركة مع التلاميذ أثناء تصفح الانترنت وتوجيههم .   |
| 46   | توجيه انتباه الطلاب لأهمية الإنترنت ومزاياه وفوائده وأضراره   |
| 47   | العمل مع المؤسسات التربوية على توفير الجو الآمن والمناسب لاستخدام الإنترنت ، وكيفية الاستخدام الأمثل له         |

**وتفضلوا منا خالص التقدير والاحترام لتعاونكم معنا...**

